محكمة مقاطعة الولايات المتحدة الأمريكية لمقاطعة كولومبيا

عبادة مزيك المدعي .v الجمهورية العربية السورية, المدعى عليها	مدنية رقم cv-00042-ACR-1:22 الشكوى بتهمة التعذيب، 28 U.S.C. § 1605A

ترجمة غير رسمية/ UNOFFICIAL TRANSLATION

تقرير الخبير د. باو بيريز ساليس

جدول المحتويات

I. مقدمة وخلفية 3
A. مقدمة 3
B. المؤهلات 3
C. التعويضات 5
D. الأساس الإثباتي للرأي 5
II. ملخص الآراء 6
III. الاستنتاجات 7
A. أساليب التعذيب النفسي وأهدافه وأثره وتأثيره 7
B. أدلة على التعذيب النفسي في مراكز الاحتجاز السورية، بما في ذلك معتقل العسكريالمزة 9
C. التعذيب النفسي الذي تعرض له المدعي مزيك 13
IV. الخاتمة 14
المستند أ: السيرة الذاتية 16
المعرض ب: تقييم أساليب التعذيب 23
المستند ج: المواد التي تم الاعتماد عليها 36

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

I. مقدمة وخلفية

A. مقدمة

1. اسمي الدكتور باو بيريز ساليس. أنا طبيب نفسي أركز على العنف السياسي والآثار النفسية للتعذيب. وترد مؤهلاتي وأسس خبرتي وملخص آرائي بمزيد من التفصيل أدناه.

2. لقد تم تعييني كشاهد خبير من قبل المدعي عبادة مزيك في قضية مزيك ضد الجمهورية العربية السورية، القضية رقم cv-00042-ACR-1:22، لتقديم رأيي كشاهد خبير في طبيعة التعذيب النفسي وتأثيره، لا سيما فيما يتعلق بالاعتقال في الجمهورية العربية السورية ("سوريا"). وكجزء من هذا العمل، أجريت تقييمًا نفسيًا للمدعي وفقًا لبروتوكول اسطنبول، الذي يحدد أفضل الممارسات حول كيفية توثيق وإجراء تحقيقات قانونية وطبية فعالة في ادعاءات التعذيب.

3. في تقرير الخبراء التالي، سأقوم أولاً باستعراض البحوث والوثائق الحالية حول التعذيب النفسي، بما في ذلك أنواع الأساليب المستخدمة عادةً وأهدافها وتأثيرها على الضحايا. ثم سأقوم بعد ذلك بتقييم كيف يمكن قياس هذا البحث والتوثيق الأوسع نطاقاً حول التعذيب النفسي على ظروف الاحتجاز الموثقة في سوريا، بما في ذلك تجربة المدعي نفسه في الاحتجاز وتأثيرها.

4. أقدم تقرير الخبير التالي الذي يحتوي على بيان شهادتي المتوقعة، وأسباب هذه الشهادة، وأي بيانات أو معلومات ومواد أخرى تم أخذها في الاعتبار عند تكوين رأيي كخبير وشهادتي.

B. المؤهلات

5. تستند خبرتي إلى مسيرة مهنية طويلة في مجال الطب النفسي، مع التركيز بشكل خاص على الآثار النفسية للتعذيب والتعذيب النفسي. وسيرتي الذاتية، بما في ذلك قائمة كاملة بمنشوراتي، مرفقة كمستند **A**. أسرد أدناه أهم خبراتي ذات الصلة.

6. أنا طبيب نفسي وقد أمضيت معظم حياتي المهنية في التركيز على الآثار النفسية للتعذيب وعلى الصحة النفسية في النزاعات المسلحة. حصلت على شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة برشلونة عام 1987. وفي عام 1994، حصلت على تخصص في الطب النفسي من مستشفى لا باز في مدريد، وحصلت على درجة الدكتوراه في الطب النفسي من جامعة مدريد المستقلة في مدريد.

7. أعمل حاليًا مديرًا سريريًا في شبكة a[SiR] لتقييم وإعادة تأهيل ضحايا العنف، ومدير دبلوم الدراسات العليا في الصحة النفسية في مجال العنف السياسي والكوارث في جامعة GAC-Universidad Complutense de Madrid، ورئيس تحرير مجلة التعذيب، وهي منصة لتبادل البحوث الأصلية بين المهنيين المعنيين بالواجهة الطبية الحيوية والنفسية والاجتماعية للتعذيب. عملت كخبير استشاري للآلية الوطنية للوقاية من التعذيب في إسبانيا من خلال مكتب أمين المظالم منذ عام 2010، وبين عامي 2017 و2021، كنت عضوًا في اللجنة التوجيهية للمبادئ المتعلقة بالمقابلات الفعالة للتحقيقات وجمع المعلومات. كما كنتُ أيضًا

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

مدربة في التوثيق الجنائي لسوء المعاملة والتعذيب من خلال بروتوكول إسطنبول منذ عام 2004.

8. عملت سابقًا مستشارًا في الآلية الوطنية لمنع التعذيب في جمهورية نيكاراغوا (من 2014 إلى 2016)، والإكوادور (2016)، والمكسيك (2018)، والبرازيل (من 2015 إلى 2019). في الفترة من 2003 إلى 2019، كنت محررًا مشاركًا للتدخلات في المجلة الدولية للصحة النفسية والعمل النفسي والاجتماعي والإرشاد في مناطق النزاع المسلح. في الفترة من 2001 إلى 2004، عملت فني صحة نفسية واجتماعية مع منظمة أطباء بلا حدود في إسبانيا. من 2014 إلى 2015، عملت كعضو مجلس إدارة في قسم العواقب النفسية للاضطهاد والتعذيب في الجمعية العالمية للطب النفسي، ومن 2015 إلى 2018، كنت رئيس القسم. عملت أيضًا كمستشار لمنظمة الصحة العالمية في مجال العنف البشري وحالات الطوارئ والكوارث.

9. كتبت على نطاق واسع عن موضوع التعذيب النفسي، وعن العديد من أساليب التعذيب النفسي.

A. في عام 2017، نشرت كتابي "التعذيب النفسي: التعريف والتقييم والقياس"[1].

B. وفي عام 2019، شاركتُ في تأليف بروتوكول التوثيق الطبي والقانوني للحرمان من النوم.[2]

C. في عام 2019، نشرت أيضًا في عام 2019 مقالة بعنوان "قاعدة 24/6: مراجعة ومقترح لمعيار دولي بحد أدنى ست ساعات من النوم المتواصل في أماكن الاحتجاز."[3]

D. في عام 2020، نشرت في عام 2020 فصلاً بعنوان "التعذيب النفسي" في كتاب "دليل الأبحاث حول التعذيب"[4].

E. في عام 2020، شاركتُ في تأليف مقال بعنوان "التعذيب ودور مهنة علم النفس."[5]

F. في عام 2021، نشرت مقال "الجوع: الحرمان والتلاعب بالطعام كوسيلة تعذيب. أحدث ما توصلت إليه الأبحاث وسبل المضي قدمًا"[6].

---

[1] باو بيريز ساليس، التعذيب النفسي: التعريف والتقييم والقياس (2017).

([2] Pau Pérez-Sales et al., Protocol on Medico-Legal Documentation of Sleep Deprivation, 29)2019(TORTURE J. 28).

[3] Pau Pérez-Sales, The 6/24 Rule: مراجعة واقتراح معيار دولي بحد أدنى ست ساعات من النوم المستمر في أماكن الاحتجاز، 29 (3) TORTURE J. 1)2019(. [4] Pau Pérez-Sales, Psychological Torture, in RESEARCH HANDBOOK ON TORTURE 432)Malcolm D. Evans & Jens Modvig eds,. (2020).

[5] Pau Pérez-Sales & Nora Sveass, Torture and the Role of the Psychological Profession, in تعليم حقوق الإنسان لأخصائيي علم النفس 207، 210 (بوللي هاجينارز وآخرون، محرران. 2020).

[6] باو بيريز ساليس، الجوع: الحرمان والتلاعب بالغذاء كوسيلة تعذيب. State of the Art in Research and Ways Forward, 30)3(TORTURE J. 3)2021).

ترجمة غير رسمية UNOFFICIAL TRANSLATION

G. في عام 2021، نشرت أيضًا في عام 2021 مقالاً بعنوان "تعريف التهديدات وتوثيقها في سياق سوء المعاملة والتعذيب"(7).

H. في عام 2021، شاركتُ أيضًا في تأليف مقال "المناقشات والتطورات والتحديات الحالية المتعلقة بالاختفاء القسري بوصفه تعذيبًا."[8]

I. في عام 2023، شاركتُ في تأليف بروتوكول التوثيق الطبي والقانوني للتهديدات.[9]

J. وفي عام 2023، شاركت أيضًا في تأليف فصل كتاب "التقييم الطبي الشرعي للتعذيب النفسي" في موسوعة علوم الطب الشرعي.[10]

10. عملت كخبير في الطب الشرعي في الدعاوى القضائية في المحاكم الدولية والوطنية، في أربع مناسبات سابقة.

أ. وفي عام 2015، كنتُ شاهدًا خبيرًا أمام محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان فيما يتعلق بقضية جماعة سانتا باربارا الريفية ضد بيرو.

ب. في عام 2023، كنتُ شاهدًا خبيرًا أمام محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان مرة أخرى فيما يتعلق بقضية بويبلوس راما (كريول) وكريول ضد إستادو دي نيكاراغوا.

ت. في عام 2017، كنت شاهدًا خبيرًا أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان فيما يتعلق بقضية بارتيساغي غالو وآخرون ضد إيطاليا.

ث. في عام 2017، كنتُ أيضًا شاهدًا خبيرًا أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان فيما يتعلق بقضية ن. د. و ن. ت. ضد إسبانيا.

C. التعويضات

11. لن يتم تعويضي عن هذا التقرير أو عن شهادتي كخبير. سوف يتم تعويضي عن النفقات المعقولة التي تكبدتها أثناء قيامي بدوري كخبير. رأيي غير مشروط بأي مبلغ مالي.

D. الأساس الإثباتي للرأي

12. اعتمدتُ في إعداد هذا التقرير على معرفتي الشخصية وخبرتي وأبحاثي حول التعذيب النفسي. كما اعتمدت أيضًا على الأبحاث التي أجريتها في عملية صياغة كتابي "التعذيب النفسي: التعريف والتقييم والقياس" ومنشورات أخرى حول التعذيب النفسي. بالإضافة إلى ذلك، اعتمدتُ على الأبحاث التي أجريتها عند صياغة مقالتي

---

[7]Pau Pérez-Sales, Pau Pérez-Sales, Defining and Documenting Threating Threats in the Context of Ill-treatment and Torture, 31)1(TORTURE J. 3)2021(.

[8]Bernard Duhaime, Juan E. Méndez, & Pau Pérez-Sales, Current Debates, Development and Challenges Regarding Enforced Disappearance as Torture, 31)2(TORTURE J. 3)2021(.

[9]Pau Pérez-Sales, et al., Protocol on Medico-Legal Documentation of Threats, 33)1(TORTURE J. 54)2023(.

[10]Pau Pérez-Sales & Hans D. Petersen, Forensic Assessment of Psychological Torture, in ENCYCLOPEDIA OF FORENSENSIC SCIENCES 493)Max M. Houck ed., 2023(.

UNOFFICIAL TRANSLATION ترجمة غير رسمية

المتعلقة بالتهديدات كأسلوب تعذيب، "تعريف وتوثيق التهديدات في سياق سوء المعاملة والتعذيب". وأخيراً، اعتمدتُ على خبراتي كطبيب نفسي في العمل مع ضحايا التعذيب وإجراء مقابلات مع ضحايا التعذيب من مجموعة واسعة من السياقات الثقافية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ضحايا التعذيب السوريين.

13. ولفهم الوضع في مراكز الاحتجاز في سوريا بشكل أفضل، اعتمدتُ أيضاً على تقارير من مؤسسات بحثية ومنظمات غير حكومية وهيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية العربية السورية. استندت العديد من هذه التقارير إلى مقابلات مباشرة مع معتقلين سابقين، وكان بعض من أجريت معهم المقابلات، مثل المدعي مزيك، محتجزين في فرع المخابرات الجوية في مطار المزة العسكري.

14. وبموافقة المدعي، أجريت تقييماً نفسياً للمدعي وفقاً لبروتوكول إسطنبول. وكما هو من بين ممارساتي المعتادة، استند التقييم إلى إجاباته المكتوبة على مجموعة مفصلة من الأسئلة ومقابلة بالفيديو لمدة ساعتين أجريناها معاً. مرفق نسخة من التقييم بوصفه المستند (ب) ("التقييم"). فحصت أيضاً المستندات في القضية المذكورة أعلاه، بما في ذلك الشكوى. مرفق طيه قائمة بالمواد التي راجعتها و/أو اعتمدت عليها في إعداد هذا التقرير بوصفها المستند (ج).

15. سأستكمل تقرير الخبير هذا، بالقدر اللازم، بناءً على تقديم مواد إضافية ذات صلة في هذه القضية.

II. ملخص الآراء

16. رغم اختلاف التعريف الدقيق لمصطلح "التعذيب النفسي"، إلا أن العديد من الأكاديميين والهيئات الدولية ومنظمات المجتمع المدني قد وصفوا صراحةً إلحاق الأذى النفسي الشديد بأنه يرقى إلى مستوى التعذيب. وبصورة عامة، يشير التعذيب النفسي إلى الممارسات التي تلحق أذىً نفسياً جسيماً دون استخدام القوة البدنية الصريحة. وعادةً ما يُلحق التعذيب النفسي بقصد تحطيم هوية الضحية وإرغامه على الخضوع وتدمير كرامته وإرادته. وحتى عند استخدامه على مدى فترة زمنية قصيرة نسبياً، يمكن أن تؤثر أساليب التعذيب النفسي على الطريقة التي يفهم بها الضحية نفسه والعالم من حوله، وغالباً ما ترتبط بأعراض سريرية أكثر حدة ودائمة من أشكال التعذيب الأخرى.

17. تُظهر الوثائق المتوفرة من الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني أنه بالإضافة إلى أعمال التعذيب الجسدي، تستخدم القوات الحكومية في سوريا، بما في ذلك تلك الموجودة في معتقل أفي مزة، العديد من أساليب التعذيب النفسي بشكل روتيني، بما في ذلك استخدام التهديد والإذلال والحرمان من الطعام والإعدام الوهمي وظروف الاكتظاظ والظروف غير الصحية. والجدير بالذكر أن هناك وثائق منتشرة على نطاق واسع تُظهر أن المعتقلين في مراكز الاحتجاز السورية كثيراً ما يُجبرون على مشاهدة أو الاستماع إلى تعذيب معتقلين آخرين وحتى أفراد أسرهم، بما في ذلك في معتقل أفاي مزة، حيث كان المدعي مزيك محتجزاً.

18. تعرض المدعي لبيئة تعذيب شديدة الخطورة على مدى فترة طويلة من الزمن. استخدمت القوات الحكومية السورية العديد من

UNOFFICIAL TRANSLATION ترجمة غير رسمية

أساليب التعذيب النفسي ضد المدعي مزيك، بما في ذلك الاستخدام المتكرر للتهديد والشتائم، وإجباره على الاستماع إلى تعذيب معتقلين آخرين ليلاً، وإجباره على الاستماع إلى تعذيب ابن عمه، وتجريد المدعي من ملابسه في مناسبات متعددة، ومنعه من الاستحمام، واحتجازه في ظروف مهينة.

19. وقد تسببت تجربة المدعي في الاحتجاز في إصابته باضطراب ما بعد الصدمة (PTSD). في حين أن أعراض اضطراب ما بعد الصدمة هذه قد خفت تدريجيًا بمرور الوقت، إلا أن الصدمة التي تعرض لها تركت آثارًا دائمة بما في ذلك الضرر الذي لحق بإيمانه في صلاح البشر، وفي إمكانية الثقة بهم، وفي القدرة على الشعور بالعاطفة تجاه الآخرين، وفي تصوره للمستقبل كمساحة يمكن أن يتطور فيها شخصيًا.

III. النتائج

A. أساليب التعذيب النفسي وأهدافه وآثاره وأثره

20. كما هو موصوف أعلاه، فإن التعذيب النفسي هو وسيلة لإلحاق أذى نفسي خطير دون استخدام القوة الجسدية العلنية.[11] وقد وصف العديد من الأكاديميين[12] والهيئات الدولية[13] ومنظمات المجتمع المدني[14] صراحةً إلحاق الأذى النفسي بأنه يرقى إلى مستوى التعذيب. وعلى غرار التعذيب الجسدي، يُستخدم التعذيب النفسي بغرض كسر إرادة الضحية وإحداث انهيار في الهوية يؤدي إلى تعطيل إحساس الضحية بذاته.[15] ويمكن تقسيم التعذيب النفسي إلى ثلاث فئات: (1) المعاناة الإدراكية والعاطفية البحتة (زراعة مشاعر الإذلال والخزي والذنب)؛ (2) الاعتداءات الإدراكية والعاطفية من خلال التلاعب الجسدي بالجسد دون لمس (على سبيل المثال، الحبس الانفرادي، أو استخدام الموسيقى أو الأصوات المؤلمة، أو الجوع، أو الحرمان من النوم)؛ (3) الاعتداءات الجسدية التي تؤدي إلى ألم نفسي حرج (على سبيل المثال، الإيهام بالغرق أو أوضاع الإجهاد المطولة)[16].

---

[11] بيريز-ساليس وسفاس، الحاشية 5 أعلاه، في 209.

[12] انظر، على سبيل المثال، J. Quiroga and J. J. Jaranson, Torture, in ENCYCLOPEDIA OF (PSYCHOLOGICAL TRAUMA 1)Gilbert Reyes et al. eds., 2008؛ Diarmuid Cunniffe, The Worst Scars are in the Mind: Deconstructing Psychological Torture 7)1(ICL JOURNAL 1 (2011)؛ دانيال كرامر، آثار التعذيب النفسي، مركز القانون الدولي لحقوق الإنسان في بيركلي للقانون الدولي، يونيو 2010.

[13] اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع التعذيب والمعاقبة عليه، المادة 13. 2، 9 ديسمبر 1985, دخلت حيز النفاذ في 28 شباط/فبراير 1987، O.A.S.T.S. No. 67, https://www.oas.org/juridico/english/treaties/a-51.html ("يُفهم التعذيب أيضاً على أنه استخدام أساليب على شخص ما بقصد طمس شخصية الضحية أو إضعاف قدراته البدنية أو العقلية، حتى لو لم تسبب ألماً بدنياً أو ألماً عقلياً").

[14] أطباء من أجل حقوق الإنسان، تجارب في التعذيب: Evidence of Human Subject Research and Experimentation in the 'Enhanced' Interrogation Program (يونيو/حزيران 2010)، https://www.opensocietyfoundations.org/publications/experiments-torture-evidence-human-subject-research-and-experimentation-enhanced; Center for Constitutional Rights, Report on Torture and Cruel, Inhuman, and Degrading Treatment of Prisoners at Guantánamo Bay, Cuba, 16 July 2006(, https://ccrjustice.org/files/Report_ReportOnTorture.pdf).

[15] Pérez-Sales & Sveass, supra note 5, at 209.

[16] المصدر نفسه.

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

21. تبين المقابلات التي أجريت مع ناجين من التعذيب من مجموعة واسعة من السياقات القطرية أن الضرر الناجم عن التعذيب النفسي يمكن أن يكون أشد وطأةً وأطول أمدًا من الضرر الناجم عن التعذيب الجسدي. وقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت عام 1986 من خلال مقابلات نوعية متعمقة أن التعذيب النفسي يرتبط بأعراض سريرية أكثر حدة ودائمة من أشكال التعذيب الأخرى.[17]وحللت دراسة حديثة أخرى شدة وأثر مختلف الضغوطات النفسية على 432 ناجٍ من التعذيب من تركيا ودول كانت جزءًا من يوغوسلافيا سابقًا.[18]ووجدت تلك الدراسة أن التعذيب غير الجسدي، بما في ذلك التلاعب النفسي (التهديد بالتعذيب، ومشاهدة التعذيب)، والمعاملة المهينة (التعري القسري، والبراز في الطعام)، والحرمان من الاحتياجات الأساسية (النوم، والطعام)، كان مرتبطًا بشدة أكبر مع شدة التعذيب المتصورة والضرر النفسي الدائم أكثر من التعذيب الجسدي.[19]وقد تأكد ذلك في دراسات أُجريت في أستراليا،[20]وجمهورية[21] ألمانيا الديمقراطية السابقة،والبلقان،[22]وفلسطين،[23]وكوريا الجنوبية،[24]وعينات متعددة الثقافات من الولايات المتحدة الأمريكية،[25]

22. وبما أن أساليب التعذيب تُستخدم دائمًا تقريبًا جنبًا إلى جنب مع بعضها البعض، فإن الأذى النفسي الناجم عن التعذيب يقاس بدقة أكبر عندما يتم فحص أساليب التعذيب المختلفة في وقت واحد. وقد صغت مصطلح "بيئة التعذيب" للإشارة إلى البيئة التي تخلق ظروف التعذيب.[26]وتتكون بيئة التعذيب هذه من مجموعة من العناصر والظروف والممارسات السياقية التي تطمس إرادة الضحية وسيطرتها.[27]وقد ينطوي خلق هذه البيئة على واحد أو أكثر مما يلي: الاعتداء على الاحتياجات الأساسية (مثل الطعام أو الماء أو النوم)؛ والاعتداء على الحاجة إلى الأمان والسلامة الجسدية (بما في ذلك إلحاق الألم والتهديدات وأساليب الخوف غير المباشرة)؛ والاعتداء على الذات والهوية بما في ذلك الفرد,

---

(17) F. E. Somnier & I.K. Genefke, Psychotherapy for Victims of Torture, 149)3(BRIT. J. psychiatry 323، 323-29)1986).

[18]ميتين باش أوغلو، تحليل سياقي متعدد المتغيرات للتعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة: Implications for an Evidence-based Definition of Torture, 79)2(Am. j. orthopsyopsychiatry, 135, 135-45)2009).

[19]Pérez-Sales, supra note 1, at 114.

[20]Shakeh Momartin, D. Silove, Vijaya Manicavasagar, & Zachary Steel, أبعاد الصدمة المرتبطة بحالات اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) وشدتها والضعف الوظيفي: دراسة عن اللاجئين البوسنيين الذين أعيد توطينهم في أستراليا 57 (5) 2003(SOC. SCI. & MED. 775, 775-81).

[21]Michael Bauer, Stefan Priebe, Bettina Blaring, & Kerstin Adamczak, Long-term Mental Sequelae of Political Imprisonment in East Germany, 181)4(J. NERVOUS & MENTAL DISEASE 257, (1993) 262-257.

[22]باسوغلو، الحاشية 18 أعلاه، في 135-45.

[23]Raija-Leena Punamäki, Samir Qouta, & Eyad El Sarraj, Nature of Torture, PTSD, and Somatic Symptoms among Political Ex-prisoners, 23)4(J. TRAUMATIC STRESS 532, 532-36)2010).

[24]Hyunjung Choi, Hoon-Jin Lee, & Hwa-Young Lee, The Effects of Torture-related Stressors on Long-term Complex Post-traumatic Symptoms in South Korean Torture Survivors, 52 INT'L J. PSYCH. 57, 57-66)2017).

[25]Joshua B. Hooberman et al., Classifying the Torture Experiences of Refugees Living in the United States, 22)1(J. INTERPERSONAL VIOLENCE 108, 108-123)2007).

[26]Pérez-Sales, supra note 4, at 451.

[27]Pérez-Sales, supra note 5, at 210.

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

الأبعاد الجماعية والجماعية للهوية (من خلال تكتيكات تشمل الإذلال والإهانات والظروف المهينة).[28] Pérez-Sales (28)، الحاشية28.

23. وقد حدد خبراء علم النفس التهديدات، وخاصة التهديدات التي تتعرض لها الأسرة، كوسيلة ضارة بشكل خاص للتعذيب النفسي. ووجدت إحدى الدراسات التي أجريت في عام 2005 أن "[و] يبدو أن التهديد بالسلامة وفقدان السيطرة على الحياة هما أهم العوامل الوسيطة في اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب."[29]

24. إن التعرض لبيئة تعذيب يمكن أن تكون له آثار نفسية عميقة ودائمة.[30]ويمكن أن تشمل العواقب النفسية السريرية اضطرابات القلق، واضطراب ما بعد الصدمة واضطراب ما بعد الصدمة المعقد، وتغيرات في الشخصية، وتعاطي المخدرات، واضطرابات الاكتئاب المزمنة.[31]وتشمل العلامات الأكثر دقة للأذى النفسي فقدان الثقة بالنفس، وتدهور الشعور بالذات، وعدم تحمل عدم اليقين والغموض، والحاجة إلى الاطمئنان عند مواجهة المشاكل الصغيرة، وصعوبات في إيجاد هدف ومعنى للحياة.[32]

B. أدلة على التعذيب النفسي في مراكز الاحتجاز السورية، بما في ذلك معتقل أفي المزة

25. لقد وثقت الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وجود بيئة تعذيب في مراكز الاحتجاز السورية، بما في ذلك معتقل أفي مزة، حيث تستخدم الجهات الحكومية مجموعة متنوعة من أساليب التعذيب النفسي. وتشمل هذه الأساليب التهديدات، كما هو موضح أدناه، بالإضافة إلى التعرية القسرية،[33]والإساءة الجنسية اللفظية،[34]والإذلال،[35]والحرمان من الطعام،[36]

---

[28]بيريز-ساليس، الحاشية 4 أعلاه، في 451.

[29]Ergün Cakal, Perception, Practice and Proximity. وصف التهديدات بأنها تعذيب نفسي في القانون الدولي، 31 (1) 2021(20(20 TORTURE J. 19,).

[30]Pérez-Sales & Sveass, supra note 5, at 212.

[31]Pérez-Sales & Petersen, supra note 10, at 500.

[32]المرجع نفسه، في 501.

[33]Coleen Kivlahan et al., Long-term physical and Psychological Symptoms in Syrian Men subjected to Detention, Conflict-related Sexual Violence and Torture: دراسة جماعية لتطور الأعراض المبلغ عنها ذاتيًا، 67 2023(LANCET 1, 7) (وجد أن 97.2٪ من المعتقلين السوريين السابقين الذين شملهم الاستطلاع تعرضوا للتعري القسري).

[34]Id. (وجد أن 94.3٪ من المحتجزات السوريات السابقات اللواتي شملهن الاستطلاع تعرضن للإيذاء الجنسي اللفظي).

[35]الشبكة السورية لحقوق الإنسان، توثيق لـ 72 أسلوب تعذيب يستمر النظام السوري في ممارستها في مراكز الاحتجاز والمستشفيات العسكرية 31 (أكتوبر 2019)، https://snhr.org/wp-content/pdf/english/Documentation_of_of_72_Torture_Methods_the_Syrian_Regime_Continues_t_o_Pracure_in_Its_Detention_Centers_and_Military_Hospitals_en.pdf (يصف إجبار المحققين للمعتقلين على القيام بأفعال من بينها تقبيل أحذية المحققين أو لعق أواني المراحيض)؛ ID. في 31 (يصف إجبار المعتقلين على تقبيل صورة بشار الأسد والقول بأنه رب المعتقل)؛ منظمة العفو الدولية، "إنه يكسر الإنسان": التعذيب والمرض والموت في سجون سوريا، مؤشر منظمة العفو الدولية MDE 24/4508/2016، في 43 (18 أغسطس/آب 2016) (تصف تجربة معتقل أُجبر على أخذ البراز من المرحاض وتغطية نفسه به).

[36]هيومن رايتس ووتش، لو استطاع الموتى الكلام: الموت الجماعي والتعذيب في مرافق الاحتجاز السورية 66 (15 كانون الأول/ديسمبر 2015) (تصف تلقي المحتجزين كميات قليلة من الطعام الذي أجبروا على توزيعه فيما بينهم)؛ ID في 67 (تصف تلقي أحد المحتجزين

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

عمليات إعدام وهمية،[37] وظروف الاكتظاظ والظروف غير الصحية.[38] سيركز هذا التقرير في المقام الأول على الأثر النفسي لأسلوب التعذيب المتمثل في إجبارهم على مشاهدة أو الاستماع إلى تعذيب معتقلين آخرين وأفراد أسرهم أو الاستماع إليهم، وهو شكل من أشكال التعذيب النفسي الذي تعرض له المدعي مزيك أثناء احتجازه في معتقل أفي مزة.

26. وجدت دراسة أجريت عام 2023 على 106 من المعتقلين السوريين الذكور السابقين أن 78.3٪ ممن شملهم الاستطلاع تعرضوا لتهديدات أثناء الاحتجاز.[39] وقد تباينت طبيعة هذه التهديدات. فقد أفاد 58.5% من الذين شملهم الاستطلاع أنهم تعرضوا لتهديدات بالعنف الجنسي تجاه أقاربهم من الإناث، و70.7% أفادوا بتعرضهم لتهديدات ضد أنفسهم، و34.9% هددوا بالاغتصاب، و38.7% هددوا بالتعقيم أو الإخصاء.[40]

27. التهديد ضد أفراد الأسرة هو أسلوب تعذيب شائع الاستخدام يهدف إلى زرع مشاعر القلق واليأس في نفوس الضحايا.[41] ويعترف بروتوكول اسطنبول، الذي يحدد المعايير القانونية الدولية ويضع مبادئ توجيهية محددة حول كيفية توثيق وإجراء تحقيقات قانونية وطبية فعالة في مزاعم التعذيب وسوء المعاملة، بالتهديدات كأسلوب تعذيب، ويشير تحديدًا إلى التهديدات بإلحاق الأذى بالأسرة كنوع من التهديد الذي يمكن أن يرقى إلى مستوى التعذيب.[42] وتلعب هذه التهديدات دورًا رئيسيًا في كسر إرادة ضحايا التعذيب، وتظهر الأبحاث أن استخدام التهديدات يمكن أن يخلق كربًا عميقًا ودائمًا لدى الناجين من التعذيب مع مرور الوقت.[43] وللتهديدات أثر تراكمي عندما تكون مزمنة، أو عندما تقترن بأساليب تعذيب أخرى.[44] على سبيل المثال، تُظهر أبحاث التصوير العصبي أن الحرمان من النوم لمدة 24 ساعة يزيد من استجابات الخوف لدى الأشخاص الذين يتعرضون للتهديدات.[45] وفي حين أن تأثير التهديدات يختلف من ناجٍ لآخر، إلا أنها يمكن أن تسبب ضررًا نفسيًا شديدًا وطويل الأمد، خاصة عندما تتفاقم باستخدام أساليب تعذيب أخرى.

خمس ملاعق من اللبن الزبادي على الإفطار، مع قطعة خبز لكل واحد منهم، وحفنة من البرغل المسلوق وخمس بيضات مسلوقة لتوزيعها على ثمانية معتقلين).

[37] منظمة العفو الدولية، الحاشية 35 أعلاه، في 33 (وصف الإعدام الوهمي لأربعة محتجزين).

[38] مجلس حقوق الإنسان، بعيدًا عن الأنظار، بعيدًا عن العقل: الوفيات أثناء الاحتجاز في الجمهورية العربية السورية، وثيقة الأمم المتحدة. A/HRC/31/CRP.1, 6 (شباط/فبراير 2016) (يصف الوثائق التي تبين أن العديد من السجناء ماتوا بسبب الإسهال الحاد الناجم عن ظروف الاحتجاز غير الصحية)؛ منظمة هيومن رايتس ووتش، الحاشية 36 أعلاه، في 66 (يذكر أنه من بين 37 محتجزاً أجرت معهم هيومن رايتس ووتش مقابلات، لم يتمكن سوى اثنين فقط من الوصول إلى دورة مياه أو مرحاض في زنزانتهم).

[39] كيفلهان وآخرون، الحاشية 33 أعلاه، في 7.

[40] المرجع نفسه، الصفحة 6.

[41] بيريز-ساليس، الحاشية 9 أعلاه، في 57.

[42] مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بروتوكول اسطنبول: دليل بشأن التقصي والتوثيق الفعالين للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، المادة. 372، وثيقة الأمم المتحدة. 2022(HR/P/PT/8/Rev.2)، https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/publications/2022-06-29/Istanbul-Protocol_Rev2_EN.pdf ("التمييز بين أساليب التعذيب البدني والنفسي مصطنع").

[43] Pérez-Sales & Sveass, supra note 5, at 213.

[44] Pérez-Sales, supra note 9, at 59.

[45] Pan Feng et al., Sleep Deprivation Affects Fear Memory Consolidation: اتصال اللوزة الدماغية ثنائي المستقر مع اللوزة الدماغية وقشرة الفص الجبهي الفنترومیدالي الجبهي، 13 (2) SOC. علم الأعصاب الإدراكي والعاطفي 145، 145-55 (2017).

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

28. وفي مقابلات، وصف العديد من المعتقلين السوريين السابقين - بمن فيهم المحتجزون في مرافق منظمة العفو الدولية - حالات أجبرهم فيها عملاء الحكومة على مشاهدة أو الاستماع إلى تعذيب أفراد من أسرهم. وذكرت منظمة العفو الدولية أن الجهات الحكومية السورية انتزعت اعترافات قسرية من خلال تعذيب الأصدقاء أو العائلة أو المعارف.[46]ووصف معتقلون قابلتهم منظمة العفو الدولية "الاعتراف" بالأفعال التي اتهموا بارتكابها لحماية أصدقائهم أو عائلاتهم.[47] علىسبيل المثال، روت إحدى المعتقلات السابقات، وهي طالبة حقوق في جامعة حلب، حادثة قام خلالها عملاء الحكومة بنزع ملابسها وضربها وتهديدها بالاغتصاب إذا رفضت والدتها الاعتراف:

> "بمجرد أن يأخذونك إلى غرفة التحقيق، يتم تقييد يديك وتعصيب عينيك. قالوا لأمي: "سنحضر ابنتك ونغتصبها". أحضروني من زنزانتي ولكنني كنت معصوبة العينين ولم أستطع الرؤية. طلبوا مني الاستلقاء على الأرض وبدأوا في نزع ملابسي. بدأت أصرخ، وسمعتني أمي، وبدأوا بضربي. سمعت أمي تقول: "أنا أعترف! سأخبركم!". ثم أعادوني إلى زنزانتي واعترفت والدتي بكل ما تعرفه... لو لم تعترف والدتي لكانوا قد اغتصبوني. حدث ذلك مع فتاة أخرى؛ فقد أحضروا شقيقها ووالدها. لقد فعلوا ذلك بشكل منهجي. لم أكن الأولى ولن أكون الأخيرة"[48].

29. وقد روى معتقلون آخرون حالات أجبرهم فيها عملاء الحكومة السورية على الاستماع إلى تعذيب معتقلين آخرين، بما في ذلك في مراكز الاحتجاز التابعة لوكالة الاستخبارات العسكرية. على سبيل المثال، أخبر أحد المعتقلين السابقين، وهو طالب حقوق في جامعة حلب، منظمة العفو الدولية عن حادثة أجبره خلالها عملاء المخابرات الجوية على الاستماع إلى والدته وهي تتعرض للضرب، وذلك بعد عدة أيام من التعذيب الجسدي:

> "أحضر أحد المحققين ورقة تقول إنني كنت مسؤولاً عن زرع قنبلة في حلب مع والدتي... أجبروني على وضع بصمتي على الورقة. قالوا إنهم سيحضرون والدتي إلى الزنزانة للتأكد من ذلك. أخذوني إلى الحائط وأجبروني على مواجهته حتى لا أتمكن من رؤية الغرفة. سمعت أنهم أحضروا امرأة إلى الداخل، وكانت تصرخ. كان بإمكاني سماع صوت العصا وهي تضرب عباءة المرأة [رداء كامل الطول]. كانت العصا تضرب القماش مراراً وتكراراً. قالوا: "هل أنتِ سعيدة الآن؟ لقد أحضرنا والدتك لإثبات ما فعلته."[49]

30. وأخبر معتقلون سابقون منظمة العفو الدولية أنهم عانوا من الرعب والكرب الشديدين لأنهم شاهدوا أو استمعوا إلى تعذيب الآخرين، أو لأنهم رأوا آثاره على زملائهم في الزنزانة الذين عادوا من التعذيب

---

[46]منظمة العفو الدولية، الحاشية 35 أعلاه، في 21.
[47]المرجع نفسه في 24.
[48]المرجع نفسه في 30.
[49]المرجع السابق في 32.

UNOFFICIAL TRANSLATION/ترجمة غير رسمية

[50]وصف بعض المعتقلين تجربة الاستماع إلى تعذيب الآخرين بأنها أصعب من التعذيب الجسدي. (51) على سبيل المثال، وصف أبو أنس، وهو رجل أعمال محتجز في فرع منظمة العفو الدولية في حلب، حالة أجبره خلالها عناصر المنظمة على مشاهدة إعدام معتقل آخر:

"طلب مني [المحقق] أن آتي إلى مكتبه مرة أخرى في وقت متأخر من الليل. قال لي "لا يمكنك الخروج هذه المرة. أنا خطير. لديّ القدرة على قتلك هنا، ولن يسألني أحد. يمكنني مساعدتك، إذا دفعت لي مرة أخرى 100 ألف دولار أمريكي، أو أكثر، وعليك أن تكتب شهادة بأنك ستغادر البلاد"، ثم أخذني إلى الطابق السفلي. كان هناك هو وأنا ورجلان آخران. كان أحدهما مدير الفرع، والآخر نقيب من المخابرات الجوية كان منشقاً عن المخابرات الجوية. قال الرائد للمنشق "أنت نقيب في المخابرات الجوية. أنت خائن. نحن نتهمك بالخيانة والخائن يجب أن يُقتل." وأطلق النار على رأس الرجل. عندما شاهدت ذلك، انهرت. صرخت وصرخت. فأخرجني من الغرفة وأعادني إلى زنزانتي. [قال:] "فكر في عرضي حتى الغد."[52]

31. ووصفت ريم، وهي طالبة تدرس للحصول على درجة الماجستير في الدراسات المسرحية محتجزة في فرع المعهد العربي للمعلوماتية في حلب، أنها كانت تُجبر على مشاهدة تعذيب المعتقلين الآخرين بشكل شبه يومي:

"كنت أقتاد إلى منطقة الشبح [التعذيب] كل يوم تقريبًا، وكنت أجلس هناك وأشاهد الحراس وهم يضربون المعتقلين الذكور لمدة ساعة... كان الحراس يضربونهم بأدوات مختلفة، كانوا يستخدمون الخرطوم الأخضر، وقضيب السيليكون، وقضيب حديدي به كرة ذات مسامير في أعلاه. كان هناك شاب واحد. كنت أريد أن أقول له ألا يخاف، وأنه ليس بمفرده... لقد أجبروني على المشاهدة كعقاب، لكسر رباطة جأشي، لكنهم أرادوا أيضًا أن يروا ما إذا كان لدي أي ردود فعل تجاه أي من الرجال الذين كانوا يعذبونهم. أرادوا معرفة ما إذا كانت لدينا علاقة مع أي منهم، حتى يتمكنوا من اتهامنا مرة أخرى بأننا إرهابيون."[53]

32. ووصف طارق، وهو معتقل احتجز في فرع المخابرات العسكرية في كفر سوسة في تموز/يوليو 2011، إجباره على مشاهدة تعذيب معتقل آخر:

"أخذوني إلى غرفة التحقيق في الطابق السفلي. قال الضابط "أحضروا خالد". ... كنت في الخلف لذا لم أتمكن من رؤية خالد جيداً، لكنهم أنزلوا بنطاله. كانت لديه إصابة في أعلى ساقه اليسرى. ثم

---

[50]منظمة العفو الدولية، "أردت أن أموت": الناجون من التعذيب في سوريا يتحدثون، مؤشر منظمة العفو الدولية MDE 24/016/2012، في 24 (14 مارس/آذار 2012).

[51]انظر، على سبيل المثال، المرجع السابق في 24 (انظر، على سبيل المثال، المرجع السابق في 24 (سرد شهادة أحد المعتقلين بشأن إجباره على الاستماع إلى التعذيب: "كنت أسمع صراخ الناس من التعذيب، وكان ذلك أسوأ من التعذيب الجسدي." وقال معتقل سابق آخر: "كنت أسمع صراخ من يتعرضون للتعذيب على مدار 24 ساعة في اليوم. وأثناء وجودنا في الزنزانة كنا مشغولين بالدعاء بسلامة من يتعرضون للتعذيب").

[52]منظمة العفو الدولية، الحاشية 35 أعلاه، في 33.

[53]المرجع نفسه، في 33-34.

UNOFFICIAL TRANSLATION ترجمة غير رسمية

قام المسؤول باغتصابه في مواجهة الحائط. وكان خالد يبكي أثناء ذلك ويضرب رأسه بالحائط"[54].

33. وقالت محتجزة سابقة أخرى للمركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان إنها خلال فترة احتجازها كانت تُجبر بانتظام على مشاهدة تعذيب السجناء الآخرين بينما كانت تُجبر في الوقت نفسه على الوقوف على ساق واحدة:

> "كانت الاستجوابات تجري في الردهة. خلال الأيام العشرة الأولى من سجني، تم إخراجي بانتظام من زنزانتي وإجباري على الوقوف في الردهة على ساق واحدة بينما كنت أشهد تعذيب السجناء الآخرين. كان رئيس السجن يأخذ الأشخاص من زنزاناتهم لتعذيبهم بخرطوم أو أنبوب بلاستيكي صلب أو كابل"(55).

34. تم توثيق أساليب التعذيب هذه لتسبب أذى نفسي طويل الأمد للمعتقلين السوريين. فقد وجدت دراسة أجريت في عام 2023 على معتقلين سوريين سابقين من الذكور أن الذكريات التطفلية والغضب والحزن وتدني احترام الذات والأرق والعزلة الذاتية استمرت لسنوات بعد الاعتقال.[56]وبعد سنوات عديدة من الاعتقال، أثرت الكوابيس على 45.3% من المشاركين في الدراسة.[57]

C. التعذيب النفسي الذي تعرض له المدعي مزيك

35. وخلال تقييمي للمدعي، وصف المدعي بالتفصيل بيئة تعذيب تتفق مع تلك التي وصفها محتجزون سابقون آخرون. وفي رأيي كخبير أن المدعي تعرض على مدى "فترة طويلة من الزمن لبيئة تعذيب بالغة الخطورة"، ترقى إلى مستوى التعذيب النفسي(58).

36. ويصف المدعي الاستخدام المتكرر للتهديدات،[59]بما في ذلك التهديدات بالقتل،[60]وإجباره على مشاهدة تعذيب معتقلين آخرين والاستماع إليه،[61]وإجباره على الاستماع إلى تعذيب ابن عمه الذي اقتيد بعد ذلك ولم يسمع عنه أحد بعد ذلك.[62]وأُجبر المدعي على تحمل بيئة شعر فيها أنه يمكن أن يُقتل في أي وقت.[63]

37. علاوة على ذلك، يصف المدعي مزيك إجباره على تحمل الإذلال طوال فترة احتجازه. ويصف تجريده من ملابسه في مناسبات متعددة،[64]وتعرضه للتهديد بالاعتداء الجنسي[65].

---

[54]منظمة العفو الدولية، الحاشية 50 أعلاه، في 24.
[55]المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا: التعذيب في عهد الأسد 7 (مارس 2021).
[56]Kivlahan et al., supra note 33, at 1.
[57] Id. at 7.
[58]انظر المستند ب (تقييم) في 11.
[59]المرجع نفسه في 1، 4.
[60]المصدر نفسه في 4.
[61]المصدر نفسه في 5.
[62]المصدر نفسه.
[63]المصدر نفسه في 5-6.
[64]المصدر نفسه في 6.
[65]المصدر نفسه.

UNOFFICIAL TRANSLATION

38. ويصف المدعي مزايك أيضًا ظروف المعيشة المكتظة وغير الصحية، بما في ذلك احتجازه في زنزانة مساحتها ثمانية أقدام في ثلاثة أقدام مع محتجزين آخرين، دون وجود مساحة كافية لجميع النزلاء للاستلقاء في وقت واحد للنوم.[66] ويصف عدم السماح له بالاستحمام.[67] ويصف تعرضه لدرجات حرارة الشتاء الباردة في زنزانة غير مدفأة وبدون أغطية[68] ويذكر أن القراد والقمل والحشرات كانت منتشرة في مركز الاحتجاز، بما في ذلك في ملابسه[69] ومثل بقية المحتجزين، مُنع المدعي من الصلاة.[70]

39. يصف المدعي مزيق تعرضه لأذى نفسي شديد، سواء خلال فترة احتجازه أو في السنوات التي تلت ذلك. وخلال الفترة التي قضاها في الاحتجاز، كان يتمنى بشدة أن يموت للهروب من بؤس احتجازه.[71] وشعر بفقدان مطلق لاستقلاليته الشخصية وخضع لبيئة كان من المستحيل التنبؤ فيها بما إذا كان سيتعرض للتعذيب ومتى سيتعرض له.[72] ويقول المدعي إن "كل جانب في ذلك المكان كان مصممًا لـ... لإثارة الرعب، لإذلالك."[73]

40. تسببت تجربة المدعي في الاحتجاز في إصابته باضطراب ما بعد الصدمة (PTSD). وفي حين أن أعراض اضطراب ما بعد الصدمة هذه قد خفت تدريجيًا مع مرور الوقت، إلا أن صدمة تجربته تركت آثارًا دائمة، بما في ذلك الضرر الذي لحق بإيمانه في صلاح البشر، وفي إمكانية الثقة بهم، وفي القدرة على الشعور بالعاطفة تجاه الآخرين، وفي تصوره للمستقبل كمساحة يمكن أن يتطور فيها شخصيًا.

41. يتماشى تشخيص المدعي مع الأدبيات الطبية الأوسع نطاقًا حول التعرض للتعذيب النفسي وبيئة التعذيب، والتي تظهر أن المعتقلين السوريين الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب، من المحتمل أن يتعرضوا لأضرار نفسية طويلة الأمد، بما في ذلك اضطرابات القلق واضطرابات ما بعد الصدمة واضطرابات ما بعد الصدمة المعقدة، وتغيرات في الشخصية، وإدمان المخدرات، واضطرابات اكتئابية مزمنة.[74] وقد تكون هذه الآثار كبيرة وطويلة الأمد، خاصة عندما يتعرض المعتقلون، مثل المدعي مزيك، لأساليب تعذيب نفسية وجسدية ضارة يتم استخدامها في وقت واحد في بيئة تعذيب.

IV. الخاتمة

42. وتُظهر الوثائق الواردة من الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني أن أساليب التعذيب النفسي تُستخدم بانتظام في مراكز الاحتجاز التي تديرها الحكومة في سوريا، بما في ذلك معتقل "أفي مزة". وتشمل هذه الأساليب التهديد، والإذلال، والحرمان من الطعام، والإعدامات الوهمية، وتعريض المعتقلين للاكتظاظ والظروف غير الصحية. وتوضح الوثائق كذلك أنه في العديد من المناسبات أُجبر المعتقلون على

---

[66] Id. at 2.
[67] المصدر نفسه في 3.
[68] المصدر نفسه في 2-3.
[69] المصدر نفسه.
[70] المصدر نفسه في 8.
[71] المصدر نفسه في 5-6.
[72] المصدر نفسه في 9.
[73] المصدر نفسه.
[74] Pérez-Sales & Petersen, supra note 10, at 493.

UNOFFICIAL TRANSLATION / ترجمة غير رسمية

شهدوا تعذيب سجناء آخرين، بما في ذلك تعذيب أفراد أسرهم. كما هدد عملاء الحكومة السورية بانتظام بإلحاق الأذى بأسر وأصدقاء المعتقلين كوسيلة لانتزاع الاعترافات. ويصف المدعي مزيك تعرضه مراراً وتكراراً للعديد من أساليب التعذيب النفسي المذكورة أعلاه من قبل القوات الحكومية السورية في معتقل المزة العسكري.

43. من المرجح أن يؤدي استخدام تقنيات التعذيب النفسي هذه في مراكز الاحتجاز السورية إلى إلحاق ضرر نفسي كبير طويل الأمد بالضحايا مثل المدعي مزيك. وهذا صحيح بشكل خاص بالنظر إلى أن القوات الحكومية السورية تستخدم هذه الأساليب بالتزامن مع بعضها البعض، مما يخلق بيئة تعذيب مصممة لإحداث انهيار في الهوية وخلق حالة من الاستسلام والخضوع وتدمير الكرامة والإرادة لدى المعتقلين.

أقر تحت طائلة عقوبة الحنث باليمين أن ما تقدم هو بيان حقيقي لرأيي المهني المستقل.

أُعدم في هذا اليوم 16 اليومن شهر نوفمبر 2024 في _مدريد (إسبانيا)_____.

بيريز

Firmado Digitalmente por PEREZ SALES - PAU 46400726C
(reconocimiento):DN
ج = ES
cn=PEREZ SALES SALES - PAU 46400726C
:Fecha
2024.11.16 '01+07:49:44 '00

-IDCES=الرقم التسلسلي - SALES PAU 46400726C
,PAU, sn=PEREZ SALES=الاسم المعطى 46400726C

_____

د. باو بيريز-ساليس

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

المرفق أ:

السيرة الذاتية للدكتور باو بيريز ساليس

الخبرة والتعليم

– شهادة في الطب (جامعة برشلونة / جامعة برشلونة، 1987). التخصص في الطب النفسي (مستشفى لاباز، مدريد، 1994). دكتوراه في الطب النفسي (جامعة مدريد المستقلة / جامعة مدريد المستقلة، 1994).

– استشاري. قسم الطب النفسي (مستشفى لا باز الجامعي - مدريد) (منذ عام 1996).

– القسم الإقليمي للصحة النفسية. وزارة الصحة. نيكاراغوا (إستيلي، منطقة لاس سيغوفياس) (1987-1989) - العمل السريري والمجتمعي.

– التعاون في مختلف المنظمات الشعبية في السلفادور وغواتيمالا (1989-90) المتعلقة بمجالات الصحة النفسية وحقوق الإنسان.

– مستشارة وفريق عمل - تقرير "غواتيمالا لن تتكرر أبداً"/"غواتيمالا لن تتكرر أبداً" - مكتب حقوق الإنسان التابع لأسقف غواتيمالا (1989-90).

– مستشار في المجال النفسي والاجتماعي للجنة الحقيقة والمصالحة في بيرو.

– أستاذ زائر للأنثروبولوجيا في الجامعة الكاثوليكية في تيموكو (شيلي) (1995-1998). عضو في مركز بحوث وتعزيز حقوق الإنسان (CINPRODH)

– أستاذ زائر في جامعة خوسيه سيميون كانياس (السلفادور) (2001)، وجامعة سان كارلوس الوطنية (غواتيمالا) (2002)، وجامعة بنسلفانيا (الولايات المتحدة الأمريكية) (2005)، وجامعة البوسك (كولومبيا) (2007)، والجامعة الوطنية (كولومبيا) (2009) جامعة بونتيفيكيا (بيرو) [2008]، الجامعة الوطنية للجمهورية (مونتيفيديو) [2012]، الجامعة الإيبيرية الأمريكية (المكسيك) [2017] تدريس أو تنسيق وحدات دراسية حول العمل النفسي الاجتماعي في مجال العنف السياسي وإدارة الكوارث المجتمعية والعلاج النفسي ورعاية الضحايا.

– باحثة مشاركة - مركز ميغيل أغوستين برو خواريز لحقوق الإنسان (مكسيكو ديفيد، 2001)

– مستشار لجنة الأخلاقيات في حركة ضحايا جرائم الدولة في كولومبيا. مستشارة - مشروع قانون الرعاية الشاملة للضحايا - وزارة الحماية الاجتماعية [2009-2010]

– مدير درجة الدراسات العليا في الصحة النفسية في العنف السياسي والكوارث السياسية (250 ساعة) (GAC - جامعة كومبلوتنسي دي مدريد). [منذ عام 1990]

– مدير درجة الدراسات العليا حول العمل النفسي الاجتماعي في الحرب والعنف السياسي (تدريب عبر الإنترنت 450 ساعة) [1994-2014]

– درّس بانتظام، من بين أمور أخرى، في الجامعة الوطنية للتعليم عن بعد (2001-2007)، وجامعة كارلوس الثالث في مدريد (2002)، وجامعة كومبلوتنسي في مدريد (2001)، وجامعة ألكالا دي هيناريس (منذ 1999) وجامعة برشلونة المستقلة (منذ 2007)

– مؤسس ومنسق مجموعة العمل المجتمعي / مجموعة العمل المجتمعي - مركز موارد الصحة النفسية وحقوق الإنسان [1997-2012].

– منسق مجموعة الصحة النفسية التابعة لمنظمة "أطباء العالم" (1998-2002) التي تنفذ وتشرف على برامج في تشياباس والسلفادور وفلسطين وكوسوفا وسريلانكا. متعاون مع جمعية "انتربوبليس"، وجمعية مناهضة التعذيب، وكتائب السلام الدولية، و"سيار" ومنظمة العفو الدولية.

UNOFFICIAL TRANSLATION

– تقني في الصحة النفسية والاجتماعية أطباء بلا حدود - أطباء بلا حدود - إسبانيا (2001-2004)، تنفيذ والإشراف على برامج في إسبانيا والمغرب والإكوادور وكولومبيا.

– عضو في فرقة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ. عضو فريق الصياغة ومنسق النسخة الإسبانية.

– مستشار لمنظمة الصحة العالمية بشأن العنف البشري وحالات الطوارئ والكوارث. عضو في المجموعة الاستشارية الدولية لبرنامج HESPER (وضع أداة توافقية دولية للكشف عن احتياجات اللاجئين والسكان المشردين (منظمة الصحة العالمية - معهد الطب النفسي - لندن). خبير استشاري لبرنامج التقييم السريع في حالات الطوارئ (مجموعة أدوات التقييم لمنظمة الصحة العالمية)، ودليل إجراءات الإسعافات الأولية النفسية والاجتماعية في حالات الطوارئ (دليل الإسعافات الأولية النفسية والاجتماعية في حالات الطوارئ) ومجموعة أساسية من الأدوية النفسية في حالات الطوارئ (مجموعة أدوات الطوارئ الأساسية المشتركة بين الوكالات - الطب النفسي). استشاري اليونيسف لتركيب المساحات الصديقة في مناطق الكوارث (المساحات الصديقة للطفل في حالات الطوارئ).

– محرر مشارك في مجلة التدخل - المجلة الدولية للصحة النفسية والعمل النفسي والاجتماعي والإرشاد في مناطق النزاع المسلح (2003-2019)

– خبيرة استشارية لدى الآلية الوطنية لمنع التعذيب - إسبانيا (OPCAT). مكتب أمين المظالم. (منذ عام 2010). زيارات متعددة الاختصاصات لمراكز الاحتجاز والاعتقال في إسبانيا (مراكز القاصرين، ومراكز الإصلاح، والسجون، ومراكز الاحتجاز النفسي).

– مستشار الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب في جمهورية نيكاراغوا (2014-2016)، والإكوادور (2016)، والمكسيك (2018)، والبرازيل (2015-2019). توثيق الحالات والتدريب والإشراف والزيارات إلى مراكز الاحتجاز

– عضو مجموعة العمل المعنية بوضع المبادئ التوجيهية التكميلية لبروتوكول استامبول (2017)

– عضو الفريق العامل المعني بوضع مبادئ توجيهية بشأن وضع مبادئ توجيهية بشأن المقابلات غير القسرية والضمانات المرتبطة بها (2017-)

– عضو مؤسس ورئيس (2008-2010) لقسم حقوق الإنسان في الرابطة الإسبانية للطب النفسي العصبي (2008-2010)

– عضو منتخب في مجلس إدارة الجمعية الدولية للصحة وحقوق الإنسان (2011-2017)

– عضو مجلس إدارة (2014-2015) ورئيس قسم العواقب النفسية للاضطهاد والتعذيب، الجمعية العالمية للطب النفسي (2015-2018)

– خبير في الطب الشرعي في المحاكم الوطنية والدولية لضحايا سوء المعاملة والعنف (منذ عام 1996). مقاضاة في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ومحكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان وغيرها

– مدرّب في التوثيق الجنائي لسوء المعاملة والتعذيب. بروتوكول إسطنبول (منذ 2004).

– المديرة الإكلينيكية لشبكة سير [أ] لتقييم وإعادة تأهيل ضحايا العنف. http://redsira.psicosocial.net/

– رئيس تحرير. مجلة التعذيب. https://tidsskrift.dk/torture-journal

المنشورات

بيريز ساليس، ب. (2024). تقارير الطب الشرعي عبر الثقافات للناجين من التعذيب استنادًا إلى بروتوكول إسطنبول. Torture Journal, 34)2(, 3-21. https://doi.org/10.7146/torture.v34i2.149090.

UNOFFICIAL TRANSLATION

(Sondergaard, E., Brasholt, M., & Pérez-Sales, P.)2024. ثلاثة بروتوكولات للتوثيق الطبي القانوني للتعذيب النفسي (عدد ديسمبر).

(P. P. P.)2023. المرونة لدى الناجين من التعذيب: تأملات ودروس مستفادة وسبل المضي قدمًا. مجلة التعذيب، 33(3)، 17-3. https://doi.org/10.7146/torture.v33i3.141912.

(Manek, J., Nethery, A., Esposito, F., P. P. P. P. & Horz, H.)2023. رسم خرائط احتجاز المهاجرين: الأساليب المختلطة، والنظرية القائمة على الأرض، واللقاءات متعددة التخصصات. الأساليب في علم النفس، 9, 100-129. https://doi.org/10.1016/j.metip.2023.100129.

,.Pérez-Sales, P., Vergara-Campos, M., Eiroa-Orosa, F. J., Olivos-Jara, P., Fernández-Liria, A (Barbero-Val, E., & Galán-Santamarina, A.)2022. المقاومة المتصورة لتجارب الصدمة و الأزمة: دراسة مقارنة متعددة الحياة الأحداث. 109 ,)1(28 ,Traumatology- . 119. https://doi.org/10.1037/trm0000339.

بيريز-ساليس، ب. (2023). تنظيم الناجين في البحث عن العدالة والتعويض: رؤية من القاعدة الشعبية التنظيم. تعذيب مجلة، 33(2), 4-16. https://doi.org/10.7146/torture.v33i2.139558.

(Pérez-Sales, P., Brasholt, M., Podolian, O., Honchar, Y., Cakal, E. & Søndergaard, E.)2021. البروتوكول على التوثيق الطبي والقانوني التوثيق للتهديدات . 54 ,)1(33 ,Torture Journal- . 81. https://doi.org/10.7146/torture.v33i1.134689.

(Pérez Sales, P.)2022. النسخة المنقحة لعام 2022 من بروتوكول إسطنبول: مجموعة أدوات توجيهية للأشخاص في عجلة من أمرهم. مجلة التعذيب، 32 (3), 3-15. https://doi.org/10.7146/torture.v32i3.133931.

Pérez-Sales, P. & De la Fuente, P.)2023(. Detección y evaluación de las víctimas de las víctimas de malos tratos y torturas en la atención primaria. Guía rápida incluyendo la versión del Protocolo de Estambul actualizada en 2022. Torture Journal, 33)1(. https://doi.org/10.7146/torture.v33i1.135899.

Brasholt, M., Søndergaard, E., Sveaass, N., Cakal, E. & Sales P.)2023(. Protocolo para la documentación médico forense del confinamiento solitario. Torture Journal, 33)1(. https://doi.org/10.7146/torture.v33i1.130739.

Brasholt, M., Søndergaard, E., Sveaass, N., Cakal, E. & P. P. P.)2023(. Protocole relatif à la documentation médico-légale de l'isolement cellulaire. Torture Journal, 33)1(. https://doi.org/10.7146/torture.v33i1.130739.

Pérez-Sales, P. & De la Fuente, P.)2023(. Détection et évaluation des victimes de mauvais traitement et de torture dans la santé primaire. Guide rapide baseé basé sur la version 2022 du actualisée بروتوكول د'اسطنبول. التعذيب المجلة 33 (1). https://doi.org/10.7146/torture.v33i1.135899.

(Brasholt, M., Søndergaard, E., Sveaass, N., Cakal, E. & P. P. P.)2023. بروتوكول التوثيق الطبي القانوني للحبس الانفرادي. https://doi.org/10.7146/torture.v33i1.130739 .)1(Torture Journal, 33.

(P. P. P. & De la Fuente, P.)2023. اكتشاف وتقييم ضحايا سوء المعاملة والتعذيب في الرعاية الصحية الأولية. دليل سريع يتضمن التطورات في النسخة المحدثة لعام 2022 من بروتوكول إسطنبول. 1(33 ,Torture Journal). https://doi.org/10.7146/torture.v33i1.135899.

(Galán Santamarina, A., González Sanguino, C., López Neyra, G. & P. P. P. P.)2023. دراسة استكشافية حول جودة تقييمات الطب الشرعي باستخدام بروتوكول إسطنبول في بيئة افتراضية مقابل وجهًا لوجه. 32-40 ,)1(Torture Journal, 33. https://doi.org/10.7146/torture.v33i1.131491.

(Pérez-Sales, P. & D Petersen, H.)2023. تقييم الطب الشرعي للتعذيب النفسي. موسوعة علوم الطب الشرعي، الطبعة الثالثة، الطبعة الثالثة، 2، 493-502. DOI:10.1016/B978-0-12- 823677-2.00177-X.

UNOFFICIAL TRANSLATION

P. P. P.)2022(. La versión actualizada de 2022 del Protocolo de Estambul: Kit de orientación .para personas con prisa. Torture Journal, 32)3(, 4-17 .https://doi.org/10.7146/torture.v32i3.133931

,.Pérez-Sale, P., Galán-Santamarina, A., Aguirre-Luna, D., Moscoso-Urzúa, V., Luna-Muñoz, D Castilla-Calderas, M. & Escareño-Granados, E.)2021(. Uso inadecuado del Protocolo de Estambul en la evaluación de víctimas de tortura por profesional forenses en México, Gaceta Sanitaria. 36)3(, 240-245. [عدم كفاية استخدام بروتوكول اسطنبول في تقييم ضحايا التعذيب من قبل المتخصصين في الطب الشرعي في المكسيك - نص بالإسبانية] https://doi.org/10.1016/j.gaceta.2021.01.007.

.Pérez-Sales, P., Escareño, E., Moscoso, V., Castilla, M., Luna, D., Aguirre, D., & Galán, A (2020). إخفاء التعذيب. تحليل 54 حالة. تواطؤ خبراء الطب الشرعي في مكتب المدعي العام. مكتب المدعي العام. Libros Irredentos. ملخص باللغة الإنجليزية. https://www.psicosocial.net/irredentos/2021/05/09/encubriendo-la-tortura/.

(Pérez-Sales, P., Galán-Santamarina, M & Manek, Julia.)2023 بيئات التعذيب والهجرة. الهجرة والتعذيب في عالم اليوم، 71-92. http://doi.org/10.30687/978-88- 6969 6969-635-0/003.

.(Pérez-Sales, P., Brasholt, M., Podolian, O., Honchar, Y., Cakal, E. & Søndergaard, E.)2021 .-Protocolo para la documentación médico forense de amenazas. Torture Journal, 33)1(, 54 .https://doi.org/10.7146/torture.v33i1.134689 .81

(Duhaime, B., Méndez, J., & Perez-Sales, P.)2021. المناقشات والتطورات والتحديات الحالية المتعلقة بالتعذيب والاختفاء القسري وحقوق الإنسان. Torture Journal, 31)2(, 3-13. https://doi.org/10.7146/torture.v31i2.128890.

(P. P. P., P., González-Rubio, R., Mellor-Marsá, B., & Martínez-Alés, G.)2021. ما وراء قوائم التحقق من التعذيب: دراسة استكشافية لموثوقية وصلاحية بناء مقياس بيئة التعذيب (TES(. BMC Public Health, 21(1), 372. https://doi.org/10.1186/s12889-021- 10384-w.

.P. P. P.)2021(. Repensar Experiencias. Evaluación)y diseño(de programas psicosociales .Metodologías y Técnicas. Irredentos Books

(P. P. P.)2021. تعريف وتوثيق التهديدات في سياق سوء المعاملة والتعذيب. مجلة التعذيب، 31(1), 3-18. https://doi.org/10.7146/TORTURE.V31I1.125777.

(P. P. P.)2021. التعلم من الماضي لمواجهة التحديات المقبلة: الاحتفال بمرور 30 عامًا على التعذيب. مجلة التعذيب، 31(3)، 3-18.

(Grupo de Acción Comunitaria.)2021. هندسة التعذيب في أوروبا. مخيمات اللاجئين كبيئات تعذيب: دراسة عن مخيم موريا. Irredentos Books.

|F. Perocco)Ed.(، Tortura e migrazioni (Pérez-Sales, P.)2019. الهجرة والتعذيب: بناء خريطة المعرفة. في التعذيب والهجرة (ص. 361-379). https://doi.org/10.30687/978- 88-6969-358-8/018.

(Manek, J., Galán-Santamarina, A., & Pérez-Sales, P.)2022. بيئات التعذيب والإصابات المتعددة في مراكز احتجاز المهاجرين المكسيكيين. (Humanities and Social Sciences Communications, 9)1 https://doi.org/10.1057/s41599-022-01252-y. https://doi.org/10.1057/s41599-022-01252-y.

(Pérez-Sales, P.)2020. الجوع: الحرمان والتلاعب بالطعام كأسلوب تعذيب . حالة الفن في البحث و طرق إلى الأمام. 3 ,Torture Journal, 30)3(.- 19. https://doi.org/https://doi.org/10.7146/torture.v30i3.123318.

(Perez-Sales, P., & Fernandez Liria, A.)2022. العنف والصدمات النفسية: من العمل المجتمعي إلى العلاج النفسي. دليل للعمليات والبرامج المتكاملة (الطبعة الثانية). Irredentos Books.

UNOFFICIAL TRANSLATION

(Pérez-Sales, P.)2018. مراجعة كتاب - Fallgirls: الجندر وتأطير التعذيب في أبو غريب. تعذيب مجلة, 28(3), 135–217. https://doi.org/10.4324/9781315581897.

(P. P. P.)2020. قاعدة 24/6: مراجعة واقتراح معيار دولي بحد أدنى ست ساعات من النوم المتواصل في أماكن الاحتجاز. Torture Journal, 29(2), 1-10. https://doi.org/10.7146/torture.v29i3.118024.

(Pérez-Sales, P., Galán-Santamarina, A., Zunzunegui, M. V., & López-Martin, S.)2022. مخيمات اللاجئين كبيئات معذبة - تحليل للظروف في مركز استقبال موريا (اليونان) استنادًا إلى مقياس البيئة المعذبة. المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، 19(16). https://doi.org/10.3390/ijerph191610233. https://doi.org/10.3390/ijerph191610233.

(Pérez-Sales, P., & Zraly, M.)2018. من التعذيب الجنسي والتعذيب القائم على النوع الاجتماعي إلى التعذيب القائم على النوع الاجتماعي: الحاجة الملحة لتطور مفاهيمي. Torture Journal, 28(3), 1-13. https://doi.org/10.7146/torture.v28i3.111179.

(Pérez-Sales, P.)2018. الهجرة و التعذيب: بناء بناء خريطة للمعرفة . Torture Journal, 28(2), 1-14. https://doi.org/10.7146/torture.v28i2.106906.

(Pérez-Sales, P., & Serra, L.)2020. الإنترنت والاتصالات كعناصر لـ CIDT والتعذيب. تأملات الأولية في حقل غير مستكشف . 5 ,30(1) ,Torture Journal- 22. https://doi.org/10.7146/torture.v30i1.120593.

(Petersen, H., Morentin, B., & Pérez-Sales, P.)2023. التعذيب الجسدي. In J. A. Siegel, P. J. Saukko & (M. M. Houck)Eds. موسوعة علوم الطب الشرعي: الطبعة الثانية. Academic Press, 4,182-203. https://doi.org/10.1016/B978-0-12-823677-2.00009-X

(Pérez-Sales, P.)2022. المستقبل هنا: السيطرة على العقل والتعذيب في العصر الرقمي. Torture Journal, 32(1)- 2), 280-290.

(P. P. P. P.)2022. النسخة المنقحة لعام 2022 من بروتوكول إسطنبول: مجموعة أدوات توجيهية للأشخاص في عجلة من أمرهم. Torture, 32(3), 3-15. https://doi.org/10.7146/torture.v32i3.133931

بيريز ساليس، ب. (2020). تأثير جائحة كوفيد-19 على العمل مع الناجين من التعذيب. Torture Journal, 30(2), 3-18. https://doi.org/10.7146/torture.v30i2.122582.

(P. P. P.)2020. كوفيد-19 والتعذيب. Torture Journal, 30(1), 3-4.

(P. P. P.)2020. مراجعة كتاب - أطباء التعذيب. جرائم حقوق الإنسان والطريق إلى العدالة. Torture Journal, 30)3), 113-116. https://doi.org/10.7146/torture.v30i3.123443.

(P. P. P.)2020 استبيان VIVO. قياس الأثر النفسي للتجارب القاسية. دليل التصميم والتحقق من الصحة والتطبيق. الطبعة الموسعة الثانية. Irredentos Books.

(P. P. P. P. P. P. P. P.)2020. التعذيب النفسي. In M. Evans & J. Modvig)Eds.(, Research Handbook on Torture)pp. 432-454(. Edward Elgar Publishing. https://doi.org/10.4337/9781788113960.00025.

(Olivos, P., P., P., P., P., Eiroa, F., Barbero, E., & Vergara, M.)2020. التأثير على العالم، والرؤى الأخرى والذاتية لدى الناجين من الكوارث الطبيعية، 117-136.

(Grupo de Acción Comunitaria.)2020. هندسة التعذيب في أوروبا. دراسة عن مخيم موريا للاجئين في ليسفوس كبيئة تعذيب.

(Pérez-Sales, P., Søndegaard, E., Shir, E., Brasholt, M., Cakal, E., & Bergman, E.)2019. بروتوكول التوثيق الطبي القانوني للحرمان من النوم. Torture Journal, 28(2), 28-55. https://doi.org/10.7146/torture.v29i2.116320.

UNOFFICIAL TRANSLATION

(P. P. P. 2019). توثيق التعذيب لدى الأطفال و اليافعين: حان الوقت للتفكير. Torture Journal, 28(1), 1-15. https://doi.org/10.7146/torture.v29i1.114028.

Rivera-Holguín, M., P., P., P., P., P., P., Hildenbrand, A., Custodio, E., Vargas, G., Baca, N.,. (Corveleyn, J., & De Haene, L. 2019). التقييم النفسي والاجتماعي والمجتمعي لأقارب ضحايا عمليات القتل خارج نطاق القضاء في بيرو: إبلاغ المحاكم الدولية. Torture Journal, 28(1), 16-35. https://doi.org/10.7146/torture.v29i1.114046.

(Sehwail, M., P. P., P. P., P. P., Rasras, K. M., Sehwail, W., Guasch, A., & Galan, A. 2019). الحرمان من النوم لا يعمل: علم الأوبئة وتأثيرات ونتائج الحرمان العرضي والمنهجي من النوم في عينة من المعتقلين الفلسطينيين. Torture Journal, 28(2), 56-69. https://doi.org/10.7146/torture.v29i2.115381.

(P. P. P. P., & Sveaass, N. 2020). التعذيب ودور مهنة علم النفس. التربية على حقوق الإنسان لعلماء النفس، 207-220. https://doi.org/10.4324/9780429274312- 18.

(P. P. P. 2022). أصوات من رحلة طويلة: تقديم العدد الخاص للذكرى السنوية الثلاثين. مجلة التعذيب، 32(1-2)، 4-13.

(P. P. P., P., Escareño, E., Moscoso, V., Castilla, M., Luna, D., Aguirre, D., & Galán, A. 2020). Irredentos Libros. https://www.psicosocial.net/irredentos/2021/05/09/encubriendo-la- tortura/.

مجموعة العمل المجتمعي. (2022). El limbo de la frontera. Impactos de las condiciones de la acogida en la Frontera Sur española [Limbo of the border. آثار ظروف الاستقبال على الحدود الجنوبية لإسبانيا]. Irredentos Libros.

(Pérez-Sales, P. 2017). سوء المعاملة والتعذيب في المظاهرات وغيرها من الأماكن غير الاحتجازية: كيف يمكن للبحوث الأكاديمية أن تساعد في المناقشة؟ Torture Journal, 3, 3-16.

Pérez-Sales, P., Jan den Otter, J., Hardi, L., Wenzel, T., Diaconu, G., Cors, G., & Kastrup, M. (2018). بيان موقف الجمعية العالمية للطب النفسي بشأن حظر مشاركة الأطباء النفسيين في استجواب المحتجزين. الطب النفسي العالمي، 17(2)، 237-238.

(Perez-Sales P. 2016). التعذيب النفسي: التعريف والتقييم والقياس. كتب روتليدج. لندن.

(P. P. P., P., Witcombe, N., & Otero Oyague, D. 2017). إعادة تأهيل الناجين من التعذيب ومنع التعذيب: أولويات البحث من خلال دراسة دلفي معدلة. Torture Journal, 27(3), 3-48.

(P. P. P. 2017). رسم الخيط الرفيع الفاصل بين الاستجواب والتعذيب: نحو بروتوكول عالمي بشأن إجراء المقابلات الاستقصائية. مجلة التعذيب. 27(2), 1-11.

(P. P. P. 2017). العلاج النفسي للناجين من التعذيب : من الأساليب القائمة على الأدلة إلى العلاقات القائمة على الأدلة السياقية ، مسارات مقترحة للبحث. مجلة التعذيب، 27(1)، 1-12.

Miguel Angel Navarro-Lashayas, Pau Pérez-Sales, Gabriela Lopez-Neyra, Maitane Arnoso Martínez, Benito Morentin. الحبس الانفرادي والتعذيب في إسبانيا: الجزء الرابع: العواقب النفسية والنفسية المترتبة على سوء المعاملة والتعذيب: الصدمة النفسية والنظرة الإنسانية للعالم. مجلة التعذيب، المجلد 26، رقم 3، 2016. ص 34-35.

Pau Pérez-Sales, Miguel Angel Navarro-Lashayas, Angeles Plaza, Benito Morentin, Oihana Barrios Salinas. الحبس الانفرادي والتعذيب في إسبانيا: الجزء الثالث: "خمسة أيام كافية": مفهوم بيئات التعذيب. مجلة التعذيب، المجلد 26، رقم 3، 2016. ص 21-33.

UNOFFICIAL TRANSLATION

Pau Pérez-Sales, Benito Morentin, Olatz Barrenetxea, Miguel Angel Navarro-Lashayas. الحبس الانفرادي والتعذيب في إسبانيا: الجزء الثاني: تعزيز تقييم المصداقية استنادًا إلى بروتوكول إسطنبول. مجلة التعذيب، المجلد 26، رقم 3، 2016. ص 8-20.

فريق عمل مشروع بروتوكول إسطنبول في إقليم الباسك. الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي والتعذيب في إسبانيا: الجزء الأول: مشروع بروتوكول إسطنبول في إقليم الباسك. مجلة التعذيب، المجلد 26، العدد 3، 2016. ص 3-5.

Pérez-Sales P, Fernández Liria A)2016(. Violencia y trauma: Del trabajo comunitario a la psychicoterapia. Guía de procesos y programa de intervención desde una perspectiva comunitaria. Irredentos Libros. بوغوتا/مدريد.

Pérez-Sales P)2016(. Tortura psicológica. Definición, evaluación y medida [تعريف التعذيب النفسي وتقييمه وقياسه]. Ed. Desclee de Brower. بلباو.

)P. P. P. 2016(. التحرير - مجلة التعذيب: بيت للجميع. تعذيب: مجلة فصلية عن إعادة تأهيل ضحايا التعذيب ومنع التعذيب، 26(3). 1-10.

,.Rodriguez-Vega, B., Amador, B., Ortiz-Villalobos, A., Barbero, J., Palao, A., A., Avedillo, C ... 2015)Bravo Ortiz, M. F.(. الاستجابة النفسية والاجتماعية لحالة الطوارئ الصحية للإيبولا: التجربة في مدريد، إسبانيا. Clinical Infectious Diseases, 60)12(, 1866-1867. https://doi.org/10.1093/cid/civ173.

)P. P. P. 2014(. مراجعة كتاب - 2014)Patel V, Minas H, Cohen A, Prince JM(. الصحة النفسية العالمية. المبادئ والممارسات. مطبعة جامعة أكسفورد. التدخل.

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

المرفق ب:

تقييم أساليب التعذيب وفقًا لنموذج البيئات المعذبة والتأثيرات السريرية واتساق النتائج

باو بيريز-ساليس المدير السريري لمركز سيبرا

ترجمة غير رسمية/UNOFFICIAL TRANSLATION

1. الاعتداءات على سلامتهم الجسدية: تتمثل في

1.1. تعرض السيد مزيك للضرب عشرات المرات أثناء احتجازه، خاصة أثناء الاستجواب. وغالباً ما كانت تسبق هذا الضرب اعتداءات "غير مكتملة" تسبقها اعتداءات "غير مكتملة" تتم لخلق شعور بالعجز، كتمهيد للمعاملة التي تنتظره.

وهكذا، عندما تم نقله من أحد فروع إدارة الأمن السياسي في حي الفحامة بدمشق إلى الفرع المركزي لإدارة المخابرات الجوية في مطار المزة العسكري، أمسك أحد الجنود بالسيد مزيك من رقبته إلى الحائط، وبدأ في خنقه بوسائل الخنق، وهو الاعتداء الذي قاطعه جندي آخر:

"في اليوم الأول الذي وصلت فيه إلى ذلك السجن، أمسك أحد الجنود برقبتي من الحائط وبدأ بالضغط... كنت أختنق... ظننت أنه كان يحاول قتلي بهذه الطريقة... لكن جندياً آخر أوقفه. ثم ظننت أنها كانت بداية ما كان سيحدث..... "

1.2. الاعتداءات الجماعية كـ"طقوس ترحيبية" يصف السيد مزيك "حفلة ترحيب" عندما تم نقله، بعد أسبوع من اعتقاله، إلى الفرع المركزي للمخابرات الجوية في مطار المزة العسكري (مديرية المخابرات الجوية)، تميزت بالاعتداءات الجسدية والتهديدات بالاعتداء الجسدي والجنسي، بهدف جعله يتوقع المعاملة التي سيلقاها خلال فترة إقامته في المركز.
ويصف السيد مزيك إجباره وهو مغطى الرأس ومقيد اليدين على المرور عبر "ممر" من الجنود الذين ضربوه عندما حاول التقدم إلى الأمام:

"كان "حفل الترحيب" عبارة عن ممر طويل من الجنود.....كنت مغطى الرأس، لذا لم أتمكن من الرؤية، لكنهم بدأوا جميعًا في ضربي وكنت أركض محاولاً التقدم إلى الأمام. تعرضت للضرب في كل مكان."

"الأسوأ في الواقع لم يكن ذلك. لقد أخبروا الجنود أنهم لا يستطيعون قتلنا حتى نوقع على ورقة النقل.....كتحذير. و ثم هددوني بالاعتداء الجنسي..." (انظر النقطة 2.3.2).

1.3. أثناء الاستجواب في مطار المزة العسكري، تعرض السيد مزيك للضرب مراراً وتكراراً بأساليب مختلفة:

- ضربات بالقبضات والأرجل، على شكل ركلات ولكمات أو صفعات: "لا أعرف عدد المرات التي تعرضت فيها للضرب، ولكن كان هناك العديد والعديد من مرات عديدة. أثناء الاستجواب. كانوا يلكموننني ويركلوننني طوال الوقت."

- ضربات بأدوات غير حادة مثل الخراطيم: "تعرضت أحيانًا للضرب بالخراطيم".

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

- الضرب الذي تلقاه عندما كان مقيد اليدين خلف ظهره وهو مكبل اليدين: "جميع الضربات التي تلقيتها وأنا مغطى الرأس ومكبل اليدين ومقيد اليدين، مستلقيًا على الأرض، وأحيانًا واقفًا، ولكن دون أي إمكانية للدفاع..."

- الفلانجا، أو الضربات على باطن القدمين بهراوة أو عصا:[75] "كان أكثر ما يؤلمني هو التعذيب على قدمي. ضُربت مرة واحدة فقط، لكنني لا أنسى ذلك. كان ذلك باستخدام أنبوب PVC، أنبوب PVC مرن. لا أعرف عدد المرات، ربما حوالي 45 ضربة، لكنها كانت مؤلمة للغاية. بعد ذلك لم أستطع المشي أو الوقوف على قدمي. كانتا متورمتين، وكان المشي يؤلمني كثيرًا...".

1.4. أثناء انتظار الاستجواب، تعرض السيد مزيك لمواقف مجهدة لساعات، وكان يستمع إلى صراخ من يتم استجوابهم وتعذيبهم قبل أن يحين دورهم:

> "حدث ذلك معي في مناسبتين، في مركز القوات الجوية الأولى، بعد مشادة بين اثنين من المحققين الذين تناوبوا الأدوار، أُجبرت على الجلوس في الممر لمدة سبع ساعات: مغطى الرأس، ورأسي إلى الخلف، على الأرض، في انتظار سبع ساعات. في الممر، إلى جانب أشخاص آخرين تعرضوا للتعذيب في الغرفة، في انتظار دوري. وفي المرة الثانية، وقبل استجوابي أيضًا، كنت أجلس طوال الليل في الممر في نفس الوضع".

2. التعذيب النفسي

تعرض السيد مزيق لأساليب عديدة من التعذيب النفسي، منها

2-1- الوظائف الأساسية:

وقد تعرض المحتجز لتغييرات مستمرة في وظائفه الأساسية خلال فترة احتجازه، ويمكننا أن نشير من بينها

2.1.1. ظروف الاحتجاز اللاإنسانية
كان السيد مزيك محتجزًا في زنازين ضيقة ومكتظة، حيث لم يكن بإمكانه الاستلقاء على جنبيه في نفس الوقت:

> "كانت مساحة الزنزانة التي كنت فيها 2.5 × 1 متر (8 × 3 أقدام). وكان هناك دائمًا عدد كبير جدًا من الأشخاص، لذا كان بإمكانك الوقوف، ولكن لم يكن بإمكانك الاستلقاء على ظهرك. لم يكن بإمكانك أن تستريح في الليل، لأنه كان عليك الاستلقاء على جانبك. إذا كان عددنا خمسة أشخاص، لم يكن يتسع لنا الاستلقاء...".

2.1.2. الظروف البيئية
كان السيد مزيك محتجزًا في زنزانات باردة مكتظة بالحشرات (القمل والقراد...):

---

[75] يصفها الدكتور نيكولاس غيج، نقلاً عن إدوارد بيترز، على هذا النحو: "إن كل ضربة من العصا لا تشعر بها فقط على باطن القدمين، حيث تنحني بشكل مؤلم إلى أعلى حيث تسحق العصا الأعصاب الحساسة بين الكعب ومشط القدمين؛ بل إن الألم ينطلق إلى أعلى عضلات الساق الممتدة وينفجر في مؤخرة الجمجمة. يتألم الجسم كله بشكل فظيع وتتلوى الضحية مثل الدودة. (...) يشعر الضحية على الفور بالألم والتورم، ويمتد هذا الأخير إلى أعلى، حتى ما بعد الكاحل. وتقل وظائف الكاحلين والقدمين وأصابع القدمين. وفي نصف الحالات التي فحصها الخبراء فيما بعد، تستمر العواقب المزمنة للفلانجا من سنتين إلى سبع سنوات بعد تطبيق التعذيب." إدواردز بيترز، التعذيب (1987).

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

- البرد
"كان الجو باردًا جدًا في شهر فبراير. وكنا تحت الأرض. كان الجو باردًا جدًا. لم يكن لدينا بطانيات أو ملابس دافئة."

- الحشرات
"في الزنازين كان هناك الكثير من الحشرات... كان الأمر يائسًا، لأنك إذا خلعت قميصك شعرت بالراحة، لكنك كنت تشعر بالبرد الشديد، فحاولت إزالة الحشرات وارتداء ملابسك مرة أخرى... لكن الحشرات هاجمتك مرة أخرى..."

2.1.3. تغيير الوظائف الفسيولوجية الأساسية:
خلال فترة احتجازه، تم تقييد الوظائف الفسيولوجية الأساسية للمعتقل من بينها ما يلي

- القيود المفروضة على دخول الحمام:
"كان يُسمح لنا بالذهاب إلى الحمام ثلاث مرات فقط في اليوم: بعد الإفطار وبعد الغداء وبعد العشاء. كانوا يجبروننا على الذهاب بملابسنا الداخلية. وكان لدينا حوالي دقيقة، وأحيانًا 30 ثانية، وإذا استغرقت وقتًا طويلاً، كانوا يضربونك. كانت الحمامات في في ظروف غير صحية..."

- القيود المفروضة على استخدام المرحاض:
"لم يسمحوا لنا بالاستحمام. كانوا يسمحون لك بالاستحمام فقط عندما تكون على وشك الخروج. كانت رائحتنا جميعًا سيئة للغاية، كانت الرائحة الكريهة لا تطاق..."

- الجفاف أو التعذيب بسبب العطش
"للشرب، كانوا يعطوننا كأسًا لنا جميعًا. من وقت لآخر، كانوا يعطوننا كأسًا لنا جميعًا في الزنزانة..."

- سوء التغذية أو التعذيب بسبب الجوع
"كانوا يعطوننا القليل جدًا من الطعام في الصباح، بيضة أو شيء من هذا القبيل. وفي الغداء، طبق طعام كان علينا أن نتقاسمه جميعًا. وفي العشاء، بطاطس فقط. لم يكن كافياً لنا جميعاً. كانوا يقدمون لنا الطعام ثلاث مرات في اليوم، ولكن بكميات قليلة جدًا".
"فقدت الكثير من وزني. عندما خرجت، كنت نحيفاً جداً. كان بإمكاني رؤية - كان بإمكاني رؤية عظامي. كان وجهي نحيفًا جدًا، وممتصًا."

2.1.4. اضطرابات النوم
نظرًا لأن الاستجوابات كانت تتم ليلاً، كان المعتقلون في حالة من الترقب المستمر الذي أثر على نومهم:

"كانت معظم الاستجوابات تتم بعد الساعة الثامنة ليلاً. في ذلك الوقت، كنا جميعًا خائفين، لأننا لم نكن نعرف ما إذا كانت الأبواب ستفتح وسيختارون واحدًا منا للذهاب إلى التحقيقات. لم يكن أحد ينام في انتظار فتح الباب ولمسنا...".

2.1.5. الحرمان الحسي
ظل السيد مزيك مغطى الرأس ويداه مكبلتان خلف ظهره في كل مرة يتم إخراجه من الزنزانة:

UNOFFICIAL TRANSLATION - ترجمة غير رسمية

"كنا مقنعين في كل مرة نخرج فيها من الزنزانة. لم نتمكن من رؤية الجندي، ولم نتمكن من رؤية المحقق، هذه إحدى القواعد. ودائمًا ما كان يتم تقييد أيدينا إلى الخلف وليس إلى الأمام."

2.1.6. الحرمان من العلاج الطبي

لا يشير إلى استحالة طلب المساعدة الطبية فحسب، بل يشير أيضًا إلى أنه كان شاهدًا على أعمال انتقامية ضد من تجرأ على طلبها:

"لم يكن لدينا إمكانية الوصول إلى الطبيب. أذكر أن أحد الأشخاص مرض واحتاج إلى دوائه بشكل عاجل. طلب دواءه فضربوه...".

2.2- العوامل المولدة للخوف

يصف السيد مزيك مجموعة من العوامل المولدة للخوف منها

2.2.1. اللعب بالتوقعات والآمال

ويروي على وجه التحديد أنه تعرض بشكل مؤلم لعملية تحرير وهمية، والتي كانت في الواقع مجرد زيارة من والده:

"في أحد الأيام، أجبروني على الذهاب إلى الحمام... وكما نعلم جميعًا، عندما يسمحون لك بالاستحمام، فهذا يعني أنهم سيطلقون سراحك. لذلك كنت متحمسًا جدًا واستحممت، حتى أنهم تركوني لمدة دقيقتين أو ثلاث دقائق. أخذوني إلى مبنى آخر وكان هناك والدي، مع جنرال... ونظر والدي إليه وقال لي إنه كان هناك فقط لزيارتي... كان الأمر صعباً جداً... كان لدي أمل في الخروج
وفجأة انقطع الأمل. إنه شكل من أشكال التعذيب النفسي: يجعلونك تعتقد أنك ستخرج ثم يعيدونك إلى زنزانتك... ظننت أنني لن أخرج من هناك أبدًا...".

2.2.2. تهديدات ضد الشخص

عانى الممتحن من تهديدات غير مباشرة بالاعتداء عليه عند وصوله إلى الفرع المركزي في إدارة المخابرات الجوية:

"عندما نقلوني إلى قوات الأمن الجوي، بدأوا يقولون لي أنهم يحتاجونني للتوقيع على ورقة، وقالوا للجنود أنهم لا يستطيعون قتلنا قبل التوقيع على الورقة. "

وكانت التهديدات الأخرى أكثر وضوحًا، في الفرع المركزي لمنظمة "أفيد" في المزة، عندما قيل له إنه سيتعرض لنفس أساليب التعذيب التي تعرض لها قريبه الذي تعرض للتعذيب في حضوره:

"كان من بين التهديدات أنهم أخبروني أنهم سيعذبونني كما فعلوا مع ابن عمي الثاني، وأنهم سيعلقونني على الحائط... كنت قد رأيتهم للتو يفعلون ذلك به وسمعت صراخه... كما هددوني بالتعذيب بالكهرباء."

2.2.3. تهديدات ضد العائلة والأصدقاء

ذكر السيد مزيك أنه تلقى تهديدات ضد عائلته وأصدقائه بعد إطلاق سراحه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة به:

UNOFFICIAL TRANSLATION ترجمة غير رسمية

"بعد خروجي من السجن، تلقيت تهديدات من أحدهم عبر حسابي الخاص على سكايب... في البداية، تهديدات غير مباشرة، لكن في الأسبوع الماضي
هددوا عائلتي..."

"تلقى أصدقائي أيضًا رسائل عبر شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بي."

2.2.4. إجباره على مشاهدة تعذيب أفراد أسرته

تم استجواب الشخص الذي خضع للفحص وابن عمه الثاني معًا، وعندما أنكر كلاهما مشاركته في أنشطة مناهضة للنظام، تم تعليق قريبهما الذي سبق أن تعرض للتعذيب مرة أخرى من السقف:

"رأيت قريبي، ابن عمي الثاني، معلقًا على الحائط. كانوا قد فعلوا به ذلك من قبل، وكانت هناك علامات على معصميه ولم يكن لديه جلد تقريبًا. وعلقوه، حتى أنني كنت أسمع صراخه... لم أره مرة أخرى..."

2.2.5. إجباره على مشاهدة التعذيب على أطراف ثالثة

عند اقتياده للاستجواب، أُجبر الخاضع للفحص على مشاهدة كيفية تعذيب معتقلين آخرين في الممرات أو في انتظار شنقهم:

"كنت أراهم معلقين من السقف ويصرخون. أو أولئك الذين كانوا ينتظرون دورهم للإعدام شنقًا، راكعين في الممر مقنعين..."

2.2.6. إجباره على الاستماع إلى التعذيب على أطراف ثالثة

أُجبر في عدة مناسبات على الاستماع إلى تطبيق أساليب التعذيب على معتقلين آخرين:

"أُجبرت على الاستماع إلى تعذيب أشخاص آخرين أثناء انتظاري في الممر. وكذلك عندما كنت في الزنزانة المجاورة للممر حيث كانوا يعلقونهم... كنت قريبًا جدًا، لذا كنت أسمع كل شيء، كنت أسمع صراخهم...".

وبالإضافة إلى ذلك، أُجبر على الاستماع إلى ما يفترض أنه صدمات كهربائية على معتقلين آخرين:

"سمعت أيضًا ما أتصور أنه كان تعذيبًا كهربائيًا. لقد استمعت عندما كانوا يسكبون الماء عليهم والصراخ...".

2.2.7. تصور الموت الوشيك

يصف المستجوب بيئة يمكن أن يتعرض فيها للقتل في أي وقت:

"كانت الأجواء أثناء الاحتجاز والاستجواب مخيفة للغاية.
لم يكن هؤلاء الأشخاص مهتمين بقتلك أو عدم قتلك... بالطبع، كان الشعور بالرعب الذي انتابني كبيرًا جدًا... لأنك كنت تتوقع أنك لن يتم إطلاق سراحك، وأنك لن تخرج من هناك
على قيد الحياة."

ويشير إلى أن هذا الأمر جعله يتمنى الموت فعليًا:

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

"أثناء التعذيب، تمنيت فقط أن أموت بأسرع وقت ممكن، حتى لا
لا يضربونني بعد الآن. لم أكن أريد أن أتعرض للتعذيب بعد الآن، أنا فقط
فكرت في الموت بأسرع وقت ممكن حتى لا أضطر إلى المرور بذلك مرة أخرى."

2.3. الاعتداء على السلامة الجنسية

2.3.1. التعري القسري

تعرض السيد مزيك للإذلال مثل التعري القسري في حضور العديد من الجنود عند وصوله إلى الفرع المركزي للفرع المركزي للوكالة في مطار المزة العسكري:

"عندما وصلت، أجبروني على خلع ملابسي. أجبروني على خلع ملابسي بالكامل. كنت أمام العديد من الجنود. كانوا جميعًا ينظرون إليّ ويضحكون، وضربني بعضهم. كان الأمر مهينًا للغاية".

ويذكر أيضًا أنه تم إجبارهم على خلع ملابسهم حتى ملابسهم الداخلية مرتين يوميًا أثناء إقامتهم في هذا المركز، حيث تم اقتيادهم إلى الحمام:

"بالنسبة لي كان الأمر مهينًا للغاية عندما كنا نؤخذ إلى الحمام، مرتين في اليوم. كنا نذهب عراة باستثناء ملابسنا الداخلية. لم نكن عراة تمامًا، لكنهم كانوا يأخذوننا بملابسنا الداخلية راكضين إلى
إلى الحمام. كان الأمر مهينًا."

2.3.2. تهديدات بالاعتداء الجنسي

تعرض الممتحن لتهديدات بالاعتداء الجنسي بعد وصوله إلى مطار المزة العسكري و"طقوس الترحيب":

"بعد "حفلة الترحيب"... كان هناك جنديان، من جنود البحرية، وفي لحظة ما قالا لي أنهما "سيقدمان لي هدية اليوم". وبسبب الطريقة التي قالا بها ذلك، شعرت بالتوتر الشديد والخوف الشديد... شعرت أنهم سيغتصبونني...".

2.4- الأفعال المسببة للارتباك

تعرض السيد مزيك لإجراءات مختلفة تهدف إلى توليد الارتباك، من بينها ما يلي

2.4.1. تبادل الأدوار بين المحققين

في إحدى المرات، تعرض في إحدى المرات لتبادل الأدوار بين اثنين من المحققين:

"أتذكر في إحدى المرات، قرر أحد المحققين التحدث معي بأدب. طلب مني الذهاب إلى غرفة، وطلب مني أن أذهب إلى غرفة، وطلب من أحد الجنود إزالة الغطاء عن رأسي وأمرني بالجلوس على الكرسي. تفاجأت. تحدث معي بأدب. ولكن بعد بضع دقائق فقط، جاء محقق آخر وأخبره هذا المحقق بما كنت أفعله وأنا جالس هناك، "أن الكلاب كانت تجلس على
الأرض. بدأوا يتجادلون... أحدهما يلعب دور المحقق الجيد والآخر يلعب دور المحقق السادي. وتظاهرا بالمجادلة، أعتقد أنهما تظاهرا بالمجادلة، أعتقد لجعلك تتحدث إلى المحقق الجيد..."

UNOFFICIAL TRANSLATION ترجمة غير رسمية

2.4.2. معاملة ودية، مولد للارتباك

بالإضافة إلى ذلك، يشير إلى حادثة أخرى كان فيها أحد المحققين يتحدث معه لساعات طويلة بطريقة ودية:

"في مرة أخرى كانت... ليس في القوات الجوية، حلقة سابقة. كانت محادثة طويلة مع محقق، لساعات. كان يحاول أن يكون
صديقي. حاول إقناعي بـ... "ما كان يحدث": أنهم كانوا جيدين وأنهم كانوا يعاملون الناس بشكل جيد. حتى أنه سمح لي بمجادلته...".

2.4.3. فترات من التناوب بين السكتات الدماغية والاستعداد

يصف السيد مزيك فترات طويلة من عدم اليقين بشأن ما إذا كان سيتم استجوابهم:

"كل يوم، كل ليلة، كنا نعتقد أنه سيكون دورنا أو دور شخص آخر. كان الأمر يرعبني، كنت أفكر طوال الوقت "ماذا سيحدث؟ لأن التعذيب سيبدأ عندما تصل إلى المحقق، الذي سيبدأ في طرح الأسئلة. لكن الانتظار حتى يأخذونك إلى المحقق كان تعذيبًا أيضًا...".

"كان الأمر نفسه عندما كانوا يبقونك منتظرًا في الردهة دون أن تعرف ما إذا كانوا سيستجوبونك ويعذبونك... وأحيانًا لساعات."

2.4.4. مقترحات للإفصاح

خلال المقابلة مع والده، هُدد السيد مزيك بأنه سيجبر على العمل كمخبر سري لدى إدارة المخابرات الجوية بعد إطلاق سراحه:

"عندما أخذوني لمقابلة والدي، كان هناك الجنرال عبساناب. ووعدني بأنهم سيجعلونني أعمل معهم كان سيعمل معي بعد إطلاق سراحي. وهذا ما جعلني مخبرًا...".

2.5. الاعتداء على الهوية

2.5.1. فرض الهوية/الأهداف

يصف الشخص الذي تم فحصه محاولة إقناعه بالتواطؤ مع عملاء أجانب يعملون ضد سوريا:

"قضى أحد المحققين ساعات في محاولة إقناعي بأننا نتعرض لهجوم من قبل دول أجنبية. وأن أشخاصاً مثلي كانوا يتعاونون معهم، ويسمحون لهم باستغلال الوضع... كان يحاول أن يبرمج في ذهني... أراد أن يجعلني أعتقد أننا نضع البلاد في أيدي الأجانب...".

وتحقيقًا لهذه الغاية، يشير إلى أنهم استخدموا أيضًا مواد تم الاستيلاء عليها من حاسوبه الشخصي:

"أحد مقاطع الفيديو التي شاهدوها على جهاز الكمبيوتر الخاص بي، كان عبارة عن عرض تقديمي قدمته في كلية مجتمع أوكلاند حول ما يجري في سوريا. لذلك حاولوا إقناعي بأنني كنت أعمل مع بعض السياسيين في الولايات المتحدة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بي. وهذا غير صحيح."

UNOFFICIAL TRANSLATION/ترجمة غير رسمية

وللغرض نفسه، تم تعقب شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة به بعد أن أُجبر على تسليم كلمات المرور الشخصية الخاصة به:

"لقد أجبروني على إعطائهم كلمات المرور الخاصة بشبكاتي الاجتماعية، ليطلعوا على كل شيء ويحاولوا معرفة ما هي أيديولوجيتي. وبعد ذلك، استخدموا أيضًا شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بي للتحدث إلى بعض الأشخاص المحيطين بي، لإرسال تهديدات عندما كنت حرًا..."

2.5.2. الذنب القسري

يدعي المستجوب أنه أُجبر على تقديم أسماء أطراف ثالثة تحت التعذيب. وعلى الرغم من أنه قدم معلومات كاذبة أو أسماء مستعارة أو أسماء أشخاص لم يكونوا في البلاد، إلا أن اختفاء ابن عمه الثاني استُخدم لإثارة الشكوك حول ذنبه في عودته حيًا:

"إذا توقفتُ عن إعطائهم معلومات كاذبة أو اختلاق سيناريوهات ترضيهم، فإنهم سيعذبونني، لأن ما يريدونه هو الأسماء. لذا، ولكي أمنعهم من تعذيبي، كنت أعطيهم أسماء كاذبة أو أسماء مستعارة... وأحيانًا أسماء معارف لم يكونوا في سوريا... لكن ذلك
لم ينجح دائماً. أعطى ابن عمي اسمي ظناً منه أنني لست في البلاد... ثم أحضروه للتحقيق معنا... وحدث ما حدث... اختفى ابن عمي الثاني. تشعر عائلته أنهم إذا أطلقوا سراحي فهذا يعني أنني أعطيت معلومات عنه، وهذا غير صحيح... إنهم يجعلونني أشعر بالذنب لأنه لم يعد
يعود."

2.5.3. انتهاك المبادئ الأخلاقية: حظر الصلاة

تعرض السيد مزيك كبقية المعتقلين إلى منعهم من الصلاة، حيث تم اعتبارهم "مسلمين سيئين"، مما أجبرهم على الصلاة في صمت دون حراك:

"لم نتمكن من الصلاة، لم نتمكن من القيام بأي شيء ديني هناك، لأننا كنا نعتبر ملعونين ولا يريدوننا أن نصلي. لذا، لكي نصلي كان علينا أن نصلي بأعيننا دون أي حركة أخرى...".

2.5.4. الإكراه على الإذلال إجباره على التوقيع على اعتراف كاذب أُجبر الممتحن أيضًا على التوقيع على إقرار بتجريم نفسه، حيث أعلن أنه كان جزءًا من مجموعة معارضة للحكومة السورية:

"أجبروني على التوقيع على أنني كنت جزءًا من مجموعة معارضة للنظام، وأنني كنت أقوم بأعمال في الجامعة وفي أماكن أخرى... هذا ما اعترفت به. ما أجبروني على الاعتراف والتوقيع عليه...".

2.6.6- أنماط التفاعل

أخيرًا، تعرض السيد مزيك لمجموعة من أنماط التفاعل التي انتهكت استقلاليته وقدرته على التحكم في ما كان يحدث:

2.6.1. انتهاك الاستقلالية الشخصية

فمن ناحية، أفاد السيد مزيك بأنه فقد استقلاليته الشخصية بشكل مطلق على الأحداث أثناء احتجازه:

UNOFFICIAL TRANSLATION / ترجمة غير رسمية

"وكأنك لم يكن لديك أي سيطرة على أي شيء. كانوا يقررون متى يأخذونك إلى الحمام، ومقدار ما تأكله، ومتى يستجوبونك. كان بإمكانك فقط تحدي ذلك بمحاولة الصلاة دون أن يلاحظوا أو أو بتمني الموت..."

2.6.2. عدم القدرة على التنبؤ

علاوةً على ذلك، كان من المستحيل التنبؤ بما إذا كان سيتعرض للتعذيب أم لا:

"لذا، أشعر أن دوري سيأتي، لكنه لم يحن بعد. لم يحن بعد. كانوا يحاولون جعلي أشعر بالجو العام وأنا أنتظر في الردهة. "ماذا سيحدث لي؟ وبعد ذلك سيبدأون التعذيب. أو لا. في بعض الأحيان كانوا يبقونك منتظرًا لساعات دون أن يعذبوك."

2.6.3. انتهاك ممنهج للكرامة

كل هذا، في سياق من الانتهاكات المستمرة لكرامة الممتحنين، خاصة من قبل الجنود الذين يحرسونهم:

"كانت الطريقة التي يخاطبك بها الجنود... مهينة دائمًا. كانوا يصرخون، كانوا يعاملونك بقليل من الاحترام. وعندما كانوا يضربونك، كانوا دائمًا ما يستخدمون الشتائم والكلمات البذيئة جدًا... كما لو كنت حيوانًا؛ كانوا يعاملوننا كما لو كنا حيوانات..."

"لكنني أعتقد أن كل جانب في ذلك المكان كان مصممًا... لإثارة الرعب في نفوسكم، ولإذلالكم..."

UNOFFICIAL TRANSLATION/ترجمة غير رسمية

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

الجزء الأول	ج-ل	نعم	ج-ل	النتيجة	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	I
المربع 1. المعالجات السياقية المعالجات		7		14																X
المجموعة 2. الإجراءات المثيرة للخوف		7		14																X
الكتلة 3. الأفعال المسببة للألم		2	x 2	8																X
المربع 4. ألم شديد- التشويه - الموت		1	x 2	4																X
المربع 5. السلامة الجنسية		1	x 2	4																
المربع 6. المرفق وتحتاج إلى الانتماء		3	x 2	12																X
المربع 7. الإجراءات استهداف الهوية	2	6		14																X
المربع 8. الاستجواب القسري	1	3	x 2	14																X
			النتيجة الإجمالية	84	ضع علامة نعم إذا كان هناك إما [أ] معيار واحد كامل على الأقل في أي من الكتل الثمانية، أو [ب] درجة إجمالية أو 5 أو أكثر.														نعم X	لا
الجزء 2	ج-ل	نعم	المجموع الكلي الدرجة																	نعم	لا
المؤشرات العلائقية		8	16	ضع علامة نعم إذا كان هناك معياران كاملان على الأقل من معايير العلاقة الكاملة أو درجة إجمالية 5 أو أكثر.																X	
الجزء 3	1	2	3	4	5	6														نعم	لا

المؤشرات القانونية	X	X	X	X	X	X	ضع علامة نعم إذا تم استيفاء المعايير القانونية 1 والمعايير القانونية 3 أو 4 (أو كليهما). ضع في اعتبارك بشكل استثنائي المعيار 6.		X	
الجزء 4	نعم								نعم	لا
المؤشرات الطبية النفسية الطبية	8						ضع علامة نعم إذا كان هناك معيار طبي-نفساني واحد على الأقل		X	
الظروف البيئية ترقى إلى التعذيب	ترقى الظروف إلى مستوى التعذيب إذا . معايير الجزء 1 و 2 و 3 واستيفاء معايير الجزء 1 و 2 و 3 واستيفاء الادعاءات بالإضافة إلى ذلك إذا . استيفاء معايير الجزء 4 . هناك اتساق عام للادعاءات وفقًا لمعايير الجزء 5 من استمارة التحقيق الخاصة بالادعاءات						لا	جزئيًا	نعم X	

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

يُظهر مقياس بيئات التعذيب شدة التعذيب الذي تعرض له الناجي. ويعرض المقياس مستويات عالية جدًا من التعذيب من خلال التلاعب بالسياق (16/14)، والإجراءات التي تولد الخوف (16/14)، والإجراءات التي تولد الألم (16/8) والألم الشديد (16/4)، والاعتداءات على السلامة الجنسية (16/4)، والاعتداءات على التعلق والحاجة إلى الانتماء (16/12)، والإجراءات ضد الهوية (16/14) والتلاعب المعرفي من خلال أساليب الاستجواب القسرية (16/14).

وعموماً، يُظهر مقياس البيئة القسرية حالة خطيرة جداً من التعذيب الجسدي والنفسي، حيث بلغت النتيجة 128/84، أي في أعلى نطاق ممكن.

يُضاف إلى ذلك مؤشرات مختلفة للإكراه النفسي، واستخدام عوامل الضعف، والاعتداء على الكرامة وقمع الإرادة، والتي تشكل معًا بيئة تعذيب.

التأثيرات النفسية

1. التحليل النفسي

مقياس PCL-C لمقياس الضغط النفسي اللاحق للصدمة: 27. يشير إلى وجود اضطراب متبقي. عانى الناجي في الماضي من اضطراب شديد في مرحلة ما بعد الصدمة خفت حدته تدريجيًا بمرور الوقت. في الوقت الحالي لا يزال هناك شعور بالكرب عندما يذكّره شيء ما بالتجربة المجهدة، وموقف التجنب الشديد، ومحاولة تجنب الاحتكاك بأي عنصر يذكره بالأحداث التي وقعت، وأرق المرحلة الثانية مع كوابيس متكررة تذكره محتوياتها بأحداث التعذيب التي تعرض لها.

مقياس بيك للاكتئاب (BDI): يشير إلى اضطراب اكتئابي خفيف إلى متوسط يتسم بالحزن وانعدام التلذذ والتهيج وفرط البلع الثانوي والقلق والأرق.

مقياس VIVO لتأثير الحياة (VIVO): يوضح ملف تعريف المقياس (الملحق) الصعوبات في فهم سبب وقوع الأحداث. الشعور بالانسداد أثناء الأحداث وبعدها، مع الاجترار وتجارب الشعور بالذنب. لم تضر التجربة بقناعاته أو إحساسه بالحياة أو ثقته بنفسه، لكنها ألحقت ضررًا بإيمانه بصلاح البشر، وبإمكانية الثقة بهم، وبالقدرة على الشعور بالعاطفة تجاه الآخرين وبتصور المستقبل كمساحة يمكن أن يتطور فيها شخصيًا.

2. المقابلة السريرية

في المقابلة السريرية، يُظهر السيد مزيك الأثر الدائم للأحداث التي مر بها، حيث تظهر عليه أعراض القلق مع أعراض جسدية تتزامن زمنيًا في بدايتها وتطورها مع أحداث التعذيب التي مر بها.

هناك اتساق كبير بين أساليب التعذيب التي تعرض لها وخاصة التعذيب النفسي والآثار السريرية والوجودية على حد سواء.

UNOFFICIAL TRANSLATION ترجمة غير رسمية

وقد تعرض السيد مزيق على مدى فترة طويلة من الزمن لبيئة تعذيب شديدة الخطورة تركت آثاراً دائمة تتطلب معالجة نفسية عندما يكون السيد مزيق مستعداً لها ويستطيع مواجهة ذكرى الأحداث وما ترتب عليها من آثار في حياته.

ترجمة غير رسمية/UNOFFICIAL TRANSLATION

المستند C:

فهرس المواد المستشهد بها في تقرير الخبير د. باو بيريز ساليس

I. المواد المتاحة للجمهور والمستشهد بها في تقرير الخبير د. باو بيريز ساليس

A. بحوث ومنح د. باو بيريز-ساليس

رقم	الوصف
.1	باو بيريز ساليس، التعذيب النفسي: التعريف والتقييم والقياس (2017).
.2	(Pau Pérez-Sales et al., Protocol on Medico-Legal Documentation of Sleep Deprivation, 29)2 .TORTURE J. 28)2019(, https://tidsskrift.dk/torture-journal/article/view/116320/164900
.3	Pau Pérez-Sales, The 6/24 Rule: A Review and Proposal for an International Standard of a Minimum of six Hours of Continuous Sleep in Detention Settings, 29)3(TORTURE J. 1 .https://tidsskrift.dk/torture-journal/article/view/116321/164918 ,(2019)
.4	Pau Pérez-Sales & Nora Sveass, Torture and the Role of the Psychological Profession, in التثقيف في مجال حقوق الإنسان لأخصائيي علم النفس 207 (بوللي هاجينارز وآخرون، 2020), -https://www.pauperez.cat/wp-content/uploads/2022/11/Human-Rights-Education-for علماء النفس-1.pdf.
.5	Pau Pérez-Sales, Psychological Torture, in RESEARCH HANDBOOK ON TORTURE 432 -Malcolm D. Evans & Jens Modvig eds., 2020(, https://www.pauperez.cat/wp) -Perez-Sales-Perez-Sales-Psychological-Torture-in-Research-Handbook/11/2022/المحتوى/التحميل -on .Torture.pdf
.6	باو بيريز-ساليس، الجوع: الحرمان والتلاعب بالطعام كوسيلة تعذيب. State of the Art in Research and Ways -Forward, 30)3(TORTURE J. 3)2021(, https://tidsskrift.dk/torture .journal/article/view/123318/171770
.7	Bernard Duhaime, Juan E. Méndez, & Pau Pérez-Sales, Current Debates, Development and ,(Challenges Regarding Enforced Disappearance as Torture, 31)2(TORTURE J. 3)2021 -https://www.pauperez.cat/wp-content/uploads/2022/11/Duhaime-Mendez-Perez-sales-2021 -Current-debates-debates-development-and-challenges-regarding-enforced-disappearance-as .torture2.pdf
.8	Pau Pérez-Sales, Defining and Documenting Threating Threats in the Context of Ill-treatment and .Torture, 31)1(TORTURE J. 3)2021(, https://tidsskrift.dk/torture-journal/article/view/125777
.9	Pau Pérez-Sales and Hans D. Petersen, Forensic Assessment of Psychological Torture, in ,(ENCYCLOPEDIA OF FORENSIC SCENIOCES 493)Max M. Houck ed., 2023 -https://www.pauperez.cat/wp-content/uploads/2023/07/Encyclopedia-of-Forensic-Sciences .Documentation-of-Psychological-Torture.pdf

UNOFFICIAL TRANSLATION ترجمة غير رسمية

10	Pau Pérez-Sales, et al., Protocol on Medico-Legal Documentation of Threats, 33)1(TORTURE J. 54)2023(, https://tidsskrift.dk/torture-journal/article/view/134689/181162.

B. منشورات أكاديمية أخرى

رقم	الوصف
.11	F.E. Somnier & I.K. Genefke, Psychotherapy for Victims of Torture, 149)3(BRITISH J. (PSYCHIATRY 323)1986.
.12	Michael Bauer, Stefan Priebe, Bettina Blaring, & Kerstin Adamczak, Long-term Mental Sequelae of Political Imprisonment in East Germany, 181)4(J. NERVOUS &MENTAL (DISEASE 257)1993.
.13	Shakeh Momartin, D. Silove, Vijaya Manicavasagar, & Zachary Steel, أبعاد الصدمة المرتبطة بحالات اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) وشدتها والضعف الوظيفي: دراسة عن اللاجئين البوسنيين الذين أعيد توطينهم في أستراليا SOC. SCI. & MED. 775 (5) 57 (2003).
.14	Joshua B. Hooberman et al., Classifying the Torture Experiences of Refugees Living in the United States, 22)1(J. INTERPERSONAL VIOLENCE 108)2007(, https://www.researchgate.net/publication/6648807_Classifying_the_Torture_Experiences_of_Refugees_Living_in_the_United_States.
.15	J. Quiroga and J. J. Jaranson, Torture, in ENCYCLOPEDIA OF PSYCHOLOGICAL TRAUMA 1 (Gilbert Reyes et al. eds., 2008).
.16	ميتين باش أوغلو، تحليل سياقي متعدد المتغيرات للتعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة: Implications for an Evidence-based Definition of Torture, 79)2(AM. J. Orthopsyopsychiatry 135)2009(, https://www.researchgate.net/publication/45189618_Nature_of_torture_PTSD_and_somatic_symptoms_amptoms_amptoms_among_political_ex-prisoners.
.17	Raija-Leena Punamäki, Samir Qouta, & Eyad El Sarraj, Nature of Torture, PTSD, and Somatic Symptoms among Political Ex-prisoners, 23)4(J. TRAUMATIC STRESS 532)2010(.
.18	Diarmuid Cunniffe, The worst Scars are in the Mind: Deconstructing Psychological Torture 7)1 (ICL JOURNAL 1)2011(, https://repository.gchumanrights.org/server/api/core/bitstreams/36c2f0aa-8b7c-4f7c-9cf9-d3f21daba744/content.
.19	Hyunjung Choi, Hoon-Jin Lee, & Hwa-Young Lee, The Effects of Torture-related Stressors on Long-term Complex Complex Post-traumatic Symptoms in South Korea Torture Survivors, 52 INT'L J. PSYCH. 57)2017(، https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/ijop.12276.
.20	Pan Feng et al.، الحرمان من النوم يؤثر على توحيد ذاكرة الخوف: اتصال اللوزة الدماغية ثنائي المستقر مع اللوزة الدماغية وقشرة الفص الجبهي الفينتوميدالي, 13 (2) SOC. COGNITIVE & علم الأعصاب العاطفي 145 (2018)، https://doi.org/10.1093/scan/nsx148.
.21	إرغون جاكال، الإدراك والممارسة والقرب. تصنيف التهديدات على أنها تعذيب نفسي. في القانون الدولي، 31(1) https://tidsskrift.dk/torture -TORTURE J. 19)2021(، مجلة/مقال/مقال/مشاهدة/172523/118633.
.22	كولن كيفلهان وآخرون، الأعراض الجسدية والنفسية طويلة الأمد لدى الرجال السوريين الذين تعرضوا للاحتجاز والعنف الجنسي والتعذيب المرتبط بالنزاع: دراسة جماعية للرجال الذين تعرضوا للعنف الجنسي والتعذيب

UNOFFICIAL TRANSLATION

	تقرير تطور الأعراض، 67 2023(LANCET 1)، https://www.thelancet.com/action/showPdf?pii=S2589-5370%2823%2900550-3.

C. تقارير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

رقم	الوصف
.23	مجلس حقوق الإنسان، بعيداً عن الأنظار، بعيداً عن العقل: الوفيات أثناء الاحتجاز في الجمهورية العربية السورية، وثيقة الأمم المتحدة. A/HRC/31/CRP.1 (شباط/فبراير 2016)، https://www.ohchr.org/en/stories/2016/02/out-sight-out-mind-deaths-detention-syria.
.24	مجلس حقوق الإنسان لا نهاية في الأفق: التعذيب وسوء المعاملة في الجمهورية العربية السورية 2020-2023، وثيقة الأمم المتحدة. A/HRC/53/CRP.5 (تموز/يوليو 2023), https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/coisyria/A-HRC-53-CRP5-Syria-Torture.pdf.

D. تقارير المنظمات غير الحكومية

لا.	الوصف
.25	مركز الحقوق الدستورية، تقرير عن التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة معاملة السجناء في خليج غوانتانامو، كوبا (يوليو 2006)، https://ccrjustice.org/files/Report_ReportOnTorture.pdf.
.26	Daniel Kramer, The Effects of Psychological Torture, BERKELEY LAW INTERNATIONAL HUMAN RIGHTS LAW CLINIC, June 2010, https://www.law.berkeley.edu/files/EffectsofPsychologicalTorturepaper)Final(11June10.pdf.
.27	أطباء من أجل حقوق الإنسان، تجارب التعذيب: أدلة على إجراء بحوث وتجارب على البشر في برنامج الاستجواب "المحسن" (يونيو/حزيران 2010)، https://www.opensocietyfoundations.org/publications/experiments-torture-evidence-human-Subject-research-and-experimentation-enhanced
.28	منظمة العفو الدولية، "أردت الموت": الناجون من التعذيب في سوريا يتحدثون علناً، مؤشر منظمة العفو الدولية MDE 2012/016/24 (14 مارس/آذار 2012)، https://www.amnesty.org/en/documents/mde24/016/2012/en/.
.29	Human Rights Watch, If the Dead Can Speak: الوفيات الجماعية والتعذيب في مراكز الاحتجاز في سورية (15 كانون الأول/ديسمبر 2015)، https://www.hrw.org/report/2015/12/16/if-dead-could-speak/mass:- https://www.hrw.org/report/2015/12/16/if-dead-could-speak/mass- الوفيات والتعذيب في مرافق الاحتجاز في سورية.
.30	منظمة العفو الدولية، "إنه يكسر الإنسان": التعذيب والمرض والموت في السجون السورية، مؤشر منظمة العفو الدولية MDE 2016/4508/24 (18 آب/أغسطس 2016), https://www.amnesty.org/en/documents/mde24/4508/2016/en/.
.31	الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل ما لا يقل عن 14227 شخصاً بينهم 177 طفلاً و62 امرأة نتيجة التعذيب في سورية (حزيران/يونيو 2019)، https://snhr.org/blog/2019/06/27/53852/.

UNOFFICIAL TRANSLATION/ ترجمة غير رسمية

32.	الشبكة السورية لحقوق الإنسان، توثيق 72 أسلوب تعذيب لا يزال النظام السوري يمارسه في مراكز الاحتجاز والمستشفيات العسكرية (تشرين الأول/أكتوبر 2019)، https://snhr.org/wp-pdf/english/Documentation_of_of_72_Torture_Methods_the_Syrian_Regime_Continues_to_ممارسة_في_مراكز_الاحتجاز_و_المستشفيات_العسكرية_في_مراكز_احتجاز_و_مستشفيات_عسكرية_عربية_.pdf/المحتوى
33.	المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا: التعذيب في عهد الأسد 7 (آذار/مارس 2021), https://www.ecchr.eu/fileadmin/Sondernewsletter_Dossiers/Dossier_Syria_2021March.pdf.

E. مواد القانون الدولي

لا.	الوصف
34.	منظمة الدول الأميركية، اتفاقية البلدان الأميركية لمنع التعذيب والمعاقبة عليه، 9 ديسمبر/كانون الأول 1985، دخلت حيز النفاذ في 28 فبراير/شباط 1987، O.A.S.T.S.T.S. No. 67, https://www.oas.org/juridico/english/treaties/a-51.html.
35.	مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بروتوكول إسطنبول: دليل بشأن التقصي والتوثيق الفعال للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وثيقة الأمم المتحدة. HR/P/PT/8/Rev.2 (2022)، https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/publications/2022-06-29/Istanbul-Protocol_Rev2_EN.pdf.

F. شكوى مزيك ضد الجمهورية العربية السورية

رقم الشكوى	الوصف
36.	مزيك ضد الجمهورية العربية السورية، رقم 6-1:22 .D.D.C (cv-00042 يناير/كانون الثاني 2022).

UNOFFICIAL TRANSLATION / ترجمة غير رسمية